٢

بحوث
في الأُصول الرجالية

رسالة أبي غالب الزراري

بحث رجالي

بقلم
الشيخ عادل هاشم

طبعة محققة

رِسَالَة أَبِي غَالِبَ ٱلزَّرَارِي
بَحْثٌ رِجَالِيٌّ

سلسلة بحوث في الأصول الرجالية/ ٢

رِسَالَة أَبِي غَالِبَ اَلزَّرَارِي

بَحْثُ رِجَالِيٌّ

بقلم
الشيخ عادل هاشم

طَبْعـــة مُحققــــة

سرشناسه : هاشم، عادل، ۱۹۸۱- م. Hashim, Adil

عنوان قراردادی : رسالة فی آل‌اعین . شرح

عنوان و نام پدیدآور : رساله ابی‌غالب الزراری: بحث رجالی/ بقلم عادل هاشم.

مشخصات نشر : تهران : موسسة‌الصادق‌عليه السلام للطباعة والنشر، ١٤٤٤ ق.= ٢٠٢٣ م.= ١٤٠٢.

مشخصات ظاهری : ۱۰۲ ص.؛ ۵/۱۴×۵/۲۱ س‌م.

فروست : سلسله بحوث فی‌الاصول‌الرجالیه؛ ۲.

شابک : ۱-۱۱-۸۰۱٤-٦۲۲-۹۷۸

وضعیت فهرست نویسی : فیپا

یادداشت : زبان: عربی.

یادداشت : کتاب حاضر شرح کتاب «رسالة فی آل‌اعین» تالیف زراری است.

یادداشت : کتابنامه: ص. ۹۱ - ۹۸؛ همچنین به صورت زیرنویس.

موضوع : زراره بن اعین (خاندان) Zararatebn A'yan (Family)

موضوع : زراری، احمدبن محمد، ۲۸۵-۳٦۸ق . رسالة فی آل اعین -- نقد و تفسیر

موضوع : محدثان شیعه -- سرگذشتنامه -- کتابشناسی

Hadith (Shiites) -- Authorities -- Biography -- Bibliography

نویسندگان شیعه -- کتابشناسی Shiite authors -- Bibliography

شناسه افزوده : زراری، احمدبن محمد، ۲۸۵-۳٦۸ق . رسالة فی آل اعین. شرح

رده بندی کنگره : Z۱۰۱۰ این کتاب با کاغذ حمایتی منتشر شده است

رده بندی دیویی : ۰۱۳/۲۹۷

شماره کتابشناسی ملی : ۹۲٦۵۰۵۱

رِسَالَة أَبِي غَالِبَ اَلزَّرَارِي بَحْثٌ رِجَالِيٌّ

تأليف: الشيخ عادل هاشم

الطبعة: الاولى ، ١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م - ١٤٠٢ ش

القطع: رقعي

المطبعة: الصادق عليه السلام

عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة

عدد الصفحات: ١٠٢ صفحة

ردمك: ١-١١-٨٠١٤-٦٢٢-٩٧٨

الناشر: موسسة الصادق للطباعة و النشر

موسسة الصادق للطباعة والنشر

www.alsadegh.com

مراكز التوزيع: ايران- قم- شارع معلم- مجمع ناشران - طابق الأرضي - رقم B٤٠

موسسة الصادق ٠٩١٢٤١٠٢٠٩٦ (٠٠٩٨)

ايران- تهران- شارع ناصرخسرو- زقاق حاج نايب - سوق المجيدى

موسسة الصادق ٣٣٩٣٤٦٤٤ (٠٠٩٨٢١)

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين.

أما بعد:

فهذه مجموعة أبحاث رجالية تتمحور حول رسالة أبي غالب الزراري ، ألقيناها على جمعٍ من طلبة البحث الخارج في الحوزة العلمية في النجف الأشرف، وكان وقد وقع الاختيار على هذه الرسالة؛ وذلك لما فيها من ميزات وسمات رجالية جعلتها تتصدر اهتمامنا في هذا الوقت، مضافاً الى جملة من الآثار المهمة المترتبة على البحث في تفصيلاتها، وبعد إتمام إلقاء هذه الأبحاث رغب جمع من الطلبة ممن حضر تلك الأبحاث أنْ تنشر بصيغة الكتاب؛ لتعميم الفائدة ،فكان هذا الذي بين يديكم.

نسأل الله تعالى أنْ يوفقنا في ما نسعى إليه، إنه خيرُ مُعين.

والحمد لله ربّ العالمين.

مقدّمة:

إنّ مسألة بروز ظاهرة البيوتات العلمية في التّراث الإسلامي واضحةٌ جداً، وهذا أمرٌ طبيعيٌ؛ وذلك لتأثّر الأبناء عادةً بالآباء، والأجداد، والأعمام، والأخوال في ما يمتهنون ويهتمّون به، وهذا ليس حكراً على الاهتمامات العلمية، بل تراه واضحاً حتّى في دائرة السياسة، والتجارة، والرياضة، والحِرف، والمِهن، وغيرها.

ومن جملة البيوتات العلمية في تاريخ الشيعة آل الأشعري، وهم -وإن كانت أصولهم يمنيةً - مرّوا بالكوفة، ولكنّهم استقرّوا في قم المقدّسة، وكانت أعدادهم تتجاوز الستّة عشر رجلاً مهمّاً -كما ذكرناهم في ترجمة الكليني ومشايخه(١)؛ لأنّه قد أخذ من أعلام قم الكثير- وأسهموا إسهاماتٍ أساسيةً في دوران عَجَلة العلم في مدرسة قم المقدّسة.

ومن ثمّ تبعهم في ذلك جملة من أبنائهم وأحفادهم الّذين رووا عن الأئمّة (عليهم السلام)، وكانوا وكلاءً لبعضهم ونشروا العلم في قم، ومن ثمّ كتبوا المصنّفات، وكذلك غيرهم من البيوتات كالحلبيين، وكذلك (آل زرارة) أو ما يطلق عليهم (آل أعيَن)،

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في الكتب الاربعة: ص٩٨.

وهم بيت شيعيٌ مشهورٌ، أنجب الكثير من رجالات الحديث، ومن أصحاب الأئمّة (عليهم السلام)، وعلى رأسهم زرارة بن أعيَن (رحمه الله) وآخرون.

وقد كُتِبت رسالة في آل زرارة، كتبها أبو غالب الزُّراري أحمد بن عمر بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين الكوفي البغدادي (المولود سنة ٢٨٥ للهجرة)، و(المتوفّى سنة ٣٦٨ للهجرة)، وقد كتبها في عام ٣٥٦ للهجرة إلى حفيده، وجددها قبل عام تقريباً من وفاته.

ولهذه الرّسالة أهميتها من جهاتٍ:

أولاً:

أنّها تشتمل على سيرة وترجمة لأعلام آل أعيَن على يد واحد من أبرز أعلام هذه الأسرة، فمن الطبيعي أنْ يكون خبيراً بتاريخ تلك الأسرة، وخفاياها، ومكاتيبها، ومصنّفاتها، وكلّ ما يمكن أن يُعلم عنها بالإجازات والوثائق والسِّماع أباً عن جد.

ثانياً:

في نفس الوقت تشتمل على ترجمة لبعض الرّواة، ممّن لا

يوجد ما بأيدينا ترجمة لهم سوى ما ذُكِر في هذه الرسالة، ومن هؤلاء محمّد بن جعفر الرزّاز، أبو العباس الكوفي، الذي وقع في جملة من الروايات، وتحديداً روايات الصوم، وتحديداً في كفّارة صوم النذر المعين، وغيرها.

ثالثاً:

أنّه من هذه الناحية اكتسبت الرسالة أهمية فقهية، وقد رأينا بعد التتبّع لعشرات الكلمات للأعلام من الفقهاء، أنّ عدم اهتمامهم بما ورد في تلك الرسالة لسبب أو لآخر، أنهاهم إلى القول بجهالة رواة، مثل محمد بن جعفر الرزّاز، وما ترتّب على ذلك من رد رواياته في بعض الأبواب الفقهية، ومنها كفّارة صوم النذر المعين.

رابعاً:

تضمّ الرّسالة كذلك أقدم إجازة حديث وصلت إلينا من المتقدمين في القرن الرابع الهجري، حيث أنّها كُتِبت سنة (٣٥٦) للهجرة، بل وأطول الإجازات الواصلة إلينا كذلك.

وبذلك نستطيع إلقاء الضوء على طبيعة إجازات الروايات، وشكلها في تلك الفترات، بل أنّ المحقّق آغا بزرك الطهراني (قدس سره) (المتوفّى ١٣٨٩ للهجرة)، وصف تلك الإجازة

المبسوطة، بأنّها أنفس إجازةٍ وصلت إلينا من القدماء[١].

ثمّ أنّه يقع الكلام في عِدّة مقاماتٍ:

(١) ينظر: الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١/ ١٤٣.

المقام الأوّل في التعريف بالمؤلّف

سمّاه النجاشي –حينما ترجم له في فهرست أسماء مصنّفي الشيعة– ((أحمد بن محمد بن محمّد بن سليمان بن الحسن بن الجَهم بن بكير بن أعيَن بن سُنسُن، أبو غالب الزراري))[١].

وبذلك سمّاه جمعٌ من الأعلام، ممّن تأخر عن النجاشي.

وله نسب كثيرة منها:

١ ـ البُكيري:

نسبة إلى بُكير بن أعيَن، وقد ذكر ذلك جمعٌ[٢].

نعم، ما قيل من إرادة النسبة إلى بكر بن وائل، الذي هو الجدّ الأكبر لشيبان، الذي ينتسب إليها أبو غالب، فهو بعيدٌ جداً[٣].

---

(١) النجاشي: فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٨٣ الرقم ٢٠١.

(٢) ينظر: ابن داود، الرجال: ص٤٣ الرقم١٢٥، الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١١١ الرقم٣٦٢.

(٣) ينظر: الزراري، رسالة أبي غالب: ص ٣٢.

٢ ـ الزّراري:

وهذا نسبة إلى زرارة أخي بُكير بن أعيَن.

٣ ـ الشيباني:

نسبة إلى قبيلة شيبان.

والأصل كون أعيَن غلاماً روميا، أشتراه رجلٌ من بني شيبان من حلب، وأعتقه وتبنّاه[1] فنُسِب الرّجل إلى بني شيبان، وعليه فهم شيبانيون بالولاء، وهو ولاء العتق.

وبالتالي، فلا يصح إطلاق أنّهم شيبانيون مطلقاً من دون التقييد بالولاء، كما هو واضح.

٤ ـ الكوفي:

والنسبة للكوفة من باب كونها موطنه وموطن أجداده، ولهم فيها دورٌ ، ومحالٌ، وضياعٌ.

٥ ـ البغدادي:

والنسبة إلى بغداد من باب أنّه كان يسكنها، وله فيها دارٌ

---

(١) ينظر: المصدر نفسه: ص ١٢٨ .

بسـويق غالـب، ومـات فيهـا[١].

ويُكنّـى الرّجـل بـأبي غالـب، وهـي كنيتـه ينفـرد بهـا عـن الـرّواة، خصوصـاً إذا قُرِنـت بالـزراري، (وُلِـد سـنة ٢٨٥ للهجـرة) و(مـات سـنة ٣٦٨ للهجـرة)، وعليـه فقـد عـاش (٨٣) سـنة، ومـات أبـوه سـنة (٢٩٠) للهجـرة، وسـمع سـنة (٢٩٧)للهجـرة مـن الحِمـيري وعمـره (١٢)عامـاً، ومـات جـدّه أبـو طاهـر عـام (٣٠٠)للهجـرة، ووُلِـد ابنـه أبـو العبّـاس عبيـد الله سـنة (٣١٣) للهجـرة، وحـجّ الرّجـل سـنة (٣٥٠) للهجـرة، ووُلِـد حفيـده عـام (٣٥٢) للهجـرة، والّـذي كتـب لـه رسـالة أبي غالـب الـزراري، وفي عـام(٣٥٦) للهجـرة كتـب رسـالته إلى حفيـده، وفي عـام (٣٦٧) للهجـرة جـدّد كتابـة الرسـالة، وفي عـام(٣٦٨) للهجـرة مـات ودُفِـن ببغـداد في مقابـر قريـش بالكاظميـة، ثمـّ نُقِـل إلى الغـري بالنّجـف الأشرف[٢].

---

(١) ينظر: الطوسي، الرجال: ص ٤١٠ الرقم ٥٩٥٣، ابن شهراشوب، معالم العلماء: ص٥٥ الرقم ٨٥، النجاشي: فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٨٤ الرقم ٢٠١.

(٢) كلّ ما تقدم من محطات ومعلومات فإنهّا قد وردت في رسالة أبي غالب الزراري نفسها.

نعم، كان ولده عبيد الله غير منجذب إلى العلم، وقد أيّس أبو غالب منه من هذه النّاحية، وكتب رسالته إلى حفيده وهو محمّد بن عُبيد الله، وانقرض بعد ذلك نسبه من ولده إلا من ابنة ابنه[١].

وأمّا الكلام في المقام الثّاني:

في مكانته العلمية ومشايخه وتلامذته:

أمّا مكانته العلمية وجلالته فهي واضحةٌ جداً، فقد ترجم له النّجاشي بالقول: ((وكان أبو غالب شيخ العصابة في زمنه ووجههم، له كتبٌ، منها....))[٢].

وترجم له الشيخ الطوسي (قدس سره) بكونه((جليل القدر، كثير الرّواية، ثقةٌ))[٣].

((وكان شيخ أصحابنا في عصره، وأستاذهم، وثقتهم))[٤].

وتعدّدت كلمات المدح والثّناء عليه من قِبل أعلام

---

(١) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٨٤ الرقم ٢٠١.

(٢) المصدر السابق.

(٣) الطوسي، الرجال: ص ٤١٠ الرقم ٥٩٥٣.

(٤) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٧٨ الرقم ٩٤.

الرّجـال، ممـن جـاء مـن بعـد الشيـخ الطـوسي (ﭪ)، وهـي كثـيرة كالعلامـة المجلـسي (ﭪ) (المتـوفى ١١١١ للهجـرة) في كتابـه بحـار الأنـوار[١]، وكذلـك السيّد بحـر العلـوم (ﭪ) في رجالـه[٢] وغيرهـم مـن الأعـلام.

وكان الرّجـل ممّـن عـاصر الغيبـة الصغـرى، وقـد كان لـه تـردّد عـلى أعـلام عـصر الغيبـة الصغـرى وأبـواب السـفراء، وقـد روى الشـيخ الطـوسي (ﭪ) في كتـاب الغيبـة أنّـه:

((أخـبرني جماعـةٌ عـن أبي عبـد الله أحمـد بـن محمـد بـن عيـاش، عـن أبي غالـب الـزُّراري، قـال:

قدمـت مـن الكوفـة وأنـا شـابٌ أحـد قدمـاتي، ومعـي رجـل مـن إخواننـا قـد ذهـب عـلى أبي عبـد الله اسـمه، وذلـك في أيـام الشـيخ أبي القاسـم الحسـين بـن روح (﵀) واسـتتاره، ونصبـه أبـا جعفـر محمّـد بـن عـلي، المعـروف بالشـلمغاني، وكان مسـتقيماً لم يظهـر منـه مـا ظهـر مـن الكفـر والإلحـاد، وكان النّـاس يقصدونـه ويلقونـه؛ لأنّـه كان صاحـب الشـيخ أبي القاسـم الحسـين بـن روح سـفيراً بينهـم وبينـه في حوائجهـم ومهماتهـم، فقـال لي صاحبـي:

(١) ينظر: المجلسي، بحار الأنوار: ١/ ٣٩.

(٢) ينظر: بحر العلوم، الفوائد الرجالية: ١/ ٢٢٤.

هـل لـك أن تلقـى أبـا جعفـر وتحـدث بـه عهـداً، فإنّـه المنصـوب اليـوم لهـذه الطّائفـة، فـإنّي أريـد أن أسـأله شـيئاً مـن الدعـاء يكتـب بـه إلى الناحيـة، قـال: فقلـت: نعـم فدخلنـا إليـه فرأينـا عنـده جماعـة مـن أصحابنـا، فسـلّمنا عليـه وجلسـنا، فأقبـل عـلى صاحبـي، فقـال: مـن هـذا الفتـى معـك؟ فقـال لـه: رجـل من آل زرارة بـن أعـيَن، فأقبـل عـليَّ، فقـال: مـن أي زرارة أنـت؟ فقلت: يـا سـيّدي، أنـا مـن ولـد بُكـير بـن أعـيَن أخـي زرارة، فقـال: أهـل بيـتٍ جليـلٍ، عظيـم القـدر في هـذا الأمـر، فأقبـل عليـه صاحبـي، فقـال لـه: يـا سـيّدنا، أريـد المكاتبـة في شيء مـن الدعـاء، فقـال: نعـم، قـال: فلـمّا سـمعت هـذا اعتقـدت أن أسـأل أنـا أيضـاً مثـل ذلـك، وكنـت اعتقـدت في نفـسي مـا لم أُبـدِهِ لأحـد مـن خلـق الله حـال والـدة أبي العبّـاس ابنـي، وكانـت كثـيرة الخـلاف والغضـب عـليَّ، وكانـت منّـي بمنزلـة، فقلـت في نفـسي: أسـأل الدّعـاء لي في أمـرٍ قـد أهمّنـي ولا أُسـمّيه، فقلـت: أطـال الله بقـاء سـيّدنا وأنـا أسـأل حاجـةً، قـال: ومـا هـي؟ قلـت: الدّعـاء لي بالفـرج مـن أمـر قـد أهمّنـي، قـال: فأخـذ درجـاً بـين يديـه كان أثبـت فيـه حاجـة الرّجـل، فكتـب: الـزراري يسـأل الدّعـاء لـه في أمـر قـد أهمّـه، قال: ثـمّ طـواه، فقمنـا وانصرفنـا، فلـمّا كان بعـد أيّـام قـال لي صاحبـي: ألا نعـود إلى أبي جعفـر فنسـأله عـن حوائجنـا التـي كنّـا سـألناه؟

فمضيت معه ودخلنا عليه، فحين جلسنا عنده أخرج الدُرج، وفيه مسائل كثيرة قد أجيب في تضاعيفها، فأقبل على صاحبي فقرأ عليه جواب ما سأل، ثمّ أقبل عليَّ وهو يقرأ: وأمّا الزُّراري وحال الزوج والزوجة فأصلح الله ذات بينهما، قال: فورد عليَّ أمرٌ عظيمٌ، فقمنا فانصرفت، فقال لي: قد ورد عليك هذا الأمر، فقلت: أعجب منه، قال: مثل أيّ شيءٍ؟ فقلت: لأنّه سر لم يعلمه إلا الله تعالى وغيري فقد أخبرني به، فقال: أتشكّ في أمر النّاحية؟ أخبرني الآن ما هو؟ فأخبرته، فتعجّب منه.

ثمّ قضى أن عدنا إلى الكوفة، فدخلت داري وكانت أم أبي العباس مغاضبة لي في منزل أهلها، فجاءت إلي فاسترضتني واعتذرت ووافقتني، ولم تخالفني حتّى فرّق الموت بيننا))(١).

قال الشيخ الطوسي:

وأخبرني بهذه الحكاية جماعةٌ عن أبي غالب أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان الزُّراري (رحمه الله) إجازة، وقد روى الشيخ الطوسي روايات أخرى في هذا الإطار وقعت عن أبي غالب

(١) الطوسي، الغيبة: ص ٣٠٢ ـ ٣٠٤.

الـزّراري في كتـاب الغيبـة(١).

مشايخ أبي غالب الزُّراري

١ ـ أحمـد بـن إدريـس، أبـو عـلي الأشـعري، (المتـوفّى سـنة ٣٠٦ للهجرة):

ذكـره أبـو غالـب في مـن سـمع منـه مـن الشـيوخ في الرّسـالة، وتحديـداً في الفقـرة(٩ب) (٢).

٢ ـ أحمـد بـن محمّـد بـن سـعيد، أبـو العبّـاس، بـن عُقـدة الحافـظ الكـوفي:

(وُلِـد سـنة ٢٤٩ للهجـرة) و (تـوفّي سـنة ٣٣٢ للهجـرة)، روى عنـه في الثّبـت رقـم(١٠٠)، وقـال: ((وعـلى ظهـره إجازتـه لي جميـع حديثـه، وقـد أجـزت لـك روايـة ذلـك))(٣).

٣ ـ أحمد بن محمّد العاصمي، أبو عبد الله البغدادي:

(١) ينظر: المصدر السابق: ص ٣٠٥ ـ ٣٠٦.

(٢) ينظـر: الـزراري، رسـالة أبي غالـب: ص٣٩، النجـاشي: فهرسـت أسـماء مصنفـي الشـيعة: ص ٩٢ الرقـم ٢٢٨.

(٣) الـزراري، رسـالة أبي غالـب: ص ١٢٨، ينظـر: النجاشي، فهرسـت أسـماء مصنفـي الشـيعة: ص ٩٤ الرقـم ٢٣٣.

ذكـره في الرّسـالة في الفقـرة(٩ب)في عِـداد شـيوخه، وروى عنـه في الثّبـت رقم(٩٥)كتـاب جـدّه الحسـن بـن الجَهـم، وانظـر الرّسـالة آخـر الفقـرة الثالثـة[1].

٤ ـ أحمـد بـن محمّـد بـن عـلي بـن عمـر بـن رَبـاح، أبـو الحسـن القـلّاء الواقفـي:

ذكـره المؤلّـف في مـن روى عنـه مـن الواقفـة الثقـات في الفقـرة(٩ب) ، وروى في الثّبـت رقـم (٣)كتـاب الصّيـام لـه، ورواه الشـيخ الطـوسي بطريـق المؤلّـف في الفهرسـت[2] ، وروى المؤلّـف عنـه في الثّبـت برقـم(٩٨) [3].

٥ ـ أحمد بن محمّد بن لاحق الشيباني، أبو جعفر:

نقل عنه في الرّسالة في الفقرة السّابعة م.

٦ ـ جعفـر بـن محمّـد بـن مالـك، أبـو عبـد الله الفَـزاري،

---

(١) ينظـر: الـزراري، رسـالة أبي غالـب: ص١٥٠، النجـاشي، فهرسـت أسـماء مصنفـي الشـيعة:ص ٩٣ الرقـم ٢٣٢.

(٢) ينظر: الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص٥١ الرقم٨٢.

(٣) ينظـر: الـزراري، رسـالة أبي غالـب: ص١٥٠: النجـاشي، فهرسـت أسـماء مصنفـي الشـيعة: ص ٩٢ الرقـم ٢٢٩.

الكـــوفي، البــزّاز:

قــال عنــه المؤلّــف: ((وكان كالــذي ربّــاني))[١]، في كلامٍ طويــلٍ يــدلّ عــلى غايــة التبجيــل والتجليــل في الرّســالة في الفقــرة(٩ب)، وروى عنــه كثــيراً في الثبــت بالأرقــام(٤٥)، (٥١)،(٦٣) ، (٨٧)[٢].

٧ ـ حُميد بن زياد بن حمّاد الهَواري، النينوائي، الواقفي:

(المتــوفّى ســنة ٣١٠ للهجــرة)، ذكــره المؤلّــف في شــيوخه مــن الواقفــة الثّقــات في الرّســالة في الفقــرة (٩ب)، وروى عنـــه كثـــيراً في الثبـــت بالأرقـــام (٢٨)، (٥١)، (٥٤)، (٧٤) ، (٨٣) ، (١٢٩)،

---

(١) الزراري، رسالة أبي غالب: ص١٥٠.

(٢) ذكـر النجـاشي في فهرسـت أسـماء مصنفـي الشـيعة في ترجمتـه كلامـاً آخر، حيـث قـال: ((جعفـر بن محمد بـن مالك بن عيسـى بن سـابور، مولى أسـماء بن خارجـة بـن حفص الفزاري، كـوفي، أبو عبـد الله، كان ضعيفـاً في الحديث، قال أحمـد في الحسـين: كان يضـع الحديـث وضعاً، ويـروي عن المجاهيل، وسـمعت مـن قـال: كان أيضاً فاسـد المذهـب والروايـة، ولا أدري كيف روى عنه شـيخنا النبيـل الثقـة أبـو عـلي بـن همـام، وشـيخنا الجليـل الثقـة أبـو غالـب الـزراري (رحمهما الله)، وليـس هـذا موضع ذكره)) النجاشي، فهرسـت أسـماء مصنفي الشـيعة: ص١٢٢ الرقـم ٣١٣.

(١٣٠)[١].

٨ ـ عبد الله بن جعفر الحِميري القمّي، أبو العبّاس:

سمع المؤلّف منه سنة (٢٩٧) للهجرة وهو ابن اثنتي عشرة سنة، قال في الرّسالة في الفقرة التّاسعة -وهو يتحدّث عن جدّه-:

وسمّعني من عبد الله بن جعفر الحِميري، وقد كان دخل الكوفي سنة(٢٩٧) وروى بواسطته كثيراً في الثّبت بالأرقام(١) و(٤) و(١٦) و(٣٦) و(٤١) و(٥٢) و(٥٥) و(٥٩) و(١١٣) و(١٢٦) و(١٢٧)، وروى النّجاشي بطريق المؤلّف عنه عدّة كتب ككتاب جعفر بن بشير[٢]، وكتاب العيص بن القاسم[٣][٤].

٩ ـ عُبيد الله أبي زيد، أبو طالب الأنباري الواقفي (المتوفّى سنة ٣٦٥ للهجرة):

---

(١) ينظر: الزراري، رسالة أبي غالب: ص ١٥٠، النجاشي: فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٣٢ الرقم ٣٣٩.

(٢) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص١٩١ الرقم ٣٠٤

(٣) ينظر: المصدر نفسه: ص ٣٠٢ الرقم ٨٢٤.

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ص ٢١٩ الرقم ٥٧٣.

قال عنه المؤلف: (كنت أعرف أبا طالب أكثر عمره واقفاً مختلطاً بالواقفة، ثمّ عاد إلى الإمامية وجفاه أصحابنا، وكان حسن العبادة والخشوع).

ذكره النجاشي في ترجمته من رجاله[1]، ونقل عنه المؤلّف في الرّسالة الفقرة السّابعة د.

١٠ ـ علي بن الحسين أبو الحسين القمّي السعدآبادي:

عبّر عنه المؤلّف بـ(مؤدّبي)، وروى عنه في الثبت برقم (١٤)، وهي رواية كتب البرقي أحمد بن محمّد بن خالد، وقد رواها بطريق المؤلّف عنه كلٌّ من الشيخ الطوسي في الفهرست[2]، والنجاشي في رجاله[3]، كما وقع في طريق المؤلّف إلى عدّة كتب منها:

كتاب محمّد بن خالد الأشعري القمّي في رجال النجاشي[4]، وكتاب محمّد بن القاسم بن الفُضيل بن يسار

(١) ينظر: المصدر نفسه: ص٢٣٢ الرقم٦١٧.

(٢) ينظر: الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٤٢ الرقم ٦.

(٣) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٧٧ الرقم ١٨٢.

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ص ٣٤٣ الرقم ٩٢٥.

النَهـدي[١]، وكتـاب محسـن بـن أحمـد القَيـسي مولاهـم[٢]، وكتـاب نشـيط بـن صالـح بـن لفافـة العَجـلي مولاهـم[٣] [٤].

١١ ـ عـلي بـن سـليمان بـن الحسـن بـن الجَهـم بـن بُكـير بـن أعـيَن، أبـو الحسـن الـزّراري:

وهـو عـمّ والـد المؤلّـف، يعـبّر عنـه بقولـه: عـمّ أبي عـلي، وقـد يعـبّر عنـه بقولـه: عمّـي توسـعاً، ذكـره في مـن سـمع منهـم مـن مشـايخه في الرّسـالة في الفقـرة(٩ب)، وقـد روى عنـه في الثّبـت كثـيراً جـداً، وروى أصحـاب الفهـارس بطريـق المؤلّـف عنـه عـن مشـايخه عـدّة كتـب كـما يـلي:

كتـاب إسـماعيل بـن مهـران في الفهرسـت للطـوسي[٥]، ورجـال النجـاشي[٦]، كتـاب إسـماعيل بـن عبـد الخالـق في رجـال

---

(١) ينظر: المصدر نفسه: ص ٣٦٢ الرقم ٩٧٣.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ص ٤٢٣ الرقم ١١٣٣.

(٣) ينظر: المصدر نفسه: ص ٤٢٩ الرقم ١١٥٣.

(٤) ينظر: البروجردي، ترتيب أسانيد الكافي: ١/ ٤٥.

(٥) ينظر: الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٣٤ الرقم ٣٢.

(٦) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٢٦ الرقم ٤٩.

النجاشي[١] ، وكتاب الجامع للبَزنطي في الفهرست[٢] ، وكتب محمّد بن سنان أبي جعفر الزاهري في النّجاشي[٣] [٤].

١٢ ـ علي بن سليمان بن المبارك القمّي:

روى المؤلّف عنه في الثّبت برقم(١٠١)، وقال: ((وفيه إجازته لي بخطّه))[٥].

١٣ ـ عمر بن الفضل:

روى عنه في الثّبت برقم (١٠١).

١٤ ـ محمّد بن إبراهيم، أبو عبد الله الكاتب، النعماني، الشهيربـ(أبي زبيب):

روى عنه في الثّبت رقم (٩٦)، وهو من معاصريه[٦].

١٥ ـ محمّد بن أحمد بن داود، أبو الحسن:

---

(١) ينظر: المصدر نفسه: ص ٢٧ رقم ٥٠.

(٢) ينظر: الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٤٣ الرقم ٦٣.

(٣) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٣٢٨ الرقم ٨٨٨.

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ص ٢٦٠ الرقم ٦٨١.

(٥) الزراري، رسالة أبي غالب: ص١٨٠.

(٦) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص٣٨٣ الرقم ١٠٤٣.

(المتوفّى ٣٦٨ للهجرة)، نقل عنه في الرّسالة في الفقرة(٧ز)، وهو معاصر للمؤلّف[١].

١٦ ـ محمّد بن الحسين الأشتر، أبو جعفر الحسني:

روى عنه أبو غالب الزُّراري في فلاح السائل[٢] برواية علي بن محمّد بن يوسف[٣].

١٧ ـ محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسن، أبو العبّاس الرزّاز:

خال أبيه، ذكره في من سمع منه من شيوخه في الرّسالة في الفقرة (٩ب)، وروى عنه كثيراً جداً بالعناوين: الرزّاز، خال أبي، محمّد بن جعفر، وقد يعبّر عنه بقوله: خاله، كما في الفهرست للطوسي[٤].

---

(١) ينظر: المصدر نفسه: ص ٣٨٤ الرقم ١٠٤٥.

(٢) ينظر: ابن طاووس، فلاح السائل: ص ٢٤٥.

(٣) ينظر: النوري، مستدرك الوسائل: ٦/ ٣٠٣ الرقم ٦٨٧٥.

(٤) ينظر: الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٦٤ الرقم ٨٠٥.

وممّا رواه عنه:

١ -الجامع للبزنطي: وهو طريق الطوسي في الفهرست[(١)]، وللنجاشي في الرّجال[(٢)].

٢ ـ كتاب حرب بن الحسن: في رجال النّجاشي[(٣)].

٣ ـ كتاب خالد بن يزيد بن جُبيل الكوفي: في رجال النّجاشي[(٤)].

٤ ـ كتاب داود بن محمّد النَهدي: في رجال النّجاشي[(٥)].

٥ ـ كتاب سعيد بن خَيثم الهِلالي: في رجال النّجاشي[(٦)].

٦ ـ كتاب سعيد بن جناح الأسدي: مولاهم في رجال النّجاشي[(٧)].

---

(١) ينظر: المصدر نفسه: ص ٦١ الرقم ٦٣.

(٢) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٧٥ الرقم ١٨٠.

(٣): ينظر: المصدر نفسه: ص ١٤٨ الرقم ٣٨٦.

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ص ١٥١ الرقم ٣٩٤.

(٥) ينظر: المصدر نفسه: ص ١٦١ الرقم ٤٢٧.

(٦) ينظر: المصدر السابق: ص ١٨٠ الرقم ٤٧٤.

(٧) ينظر: المصدر نفسه: ص ١٨٢ الرقم ٤٨١.

٧ ـ كتاب سيف بن عُميرة النخعي: في رجال النّجاشي[١].

٨ ـ كتاب عبد الرّحمن بن بدر، أبو إدريس الكوفي: في رجال النّجاشي[٢].

٩ ـ كتاب عبد الله بن عمر بن بكّار الحنّاط: في رجال النّجاشي[٣].

١٠ ـ كُتب علي بن عبد الله بن مِسكان وعلي بن أبي شُعيب المدائني وعلي بن أبي راشد وعلي بن عبد الله بن صالح الدّهان.

١١ ـ كتاب محمّد بن يحيى الخزّاز الكوفي: في رجال النّجاشي[٤].

١٢ ـ كتاب محمّد بن البهلول الكوفي: في رجال النّجاشي[٥].

(١) ينظر: المصدر نفسه: ص ١٨٩ الرقم ٥٠٤.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ص ٢٣٨ الرقم ٦٣١.

(٣) ينظر: المصدر نفسه: ص ٢٢٨ الرقم ٦٠٠.

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ص ٣٢٩ الرقم ٩٦٤.

(٥) ينظر: المصدر نفسه: ص ٣٧٠ الرقم ١٠٠٥.

١٣ ـ كتاب موسى بن عمر بن بزيع: في رجال النّجاشي[(١)].

١٤ ـ كتاب الزهد لمعمّر بن خلّاد: في رجال النّجاشي[(٢)].

١٥ ـ كتاب صباح المدائني: في رجال النّجاشي[(٣)].

١٦ ـ كتاب يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد: في رجال النّجاشي[(٤)].

١٧ ـ كتاب يحيى بن زكريا اللُؤلُؤي: في فهرست الطوسي[(٥)(٦)].

١٨ ـ محمّد بن الحسن بن علي بن مهزيار، أبو جعفر الأهوازي:

ذكره في الرّسالة في من سمع منهم من الشّيوخ في الفقرة(٩ب)، وروى عنه في الثّبت بالأرقام(٩٤)، (١٢٣)، وله

(١) ينظر: المصدر السابق: ص ٤٩ الرقم ١٠٨٩.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ص ٤٢١ الرقم ١١٢٨.

(٣) ينظر: المصدر نفسه: ص٤٢٥ الرقم ١١٤٠.

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ص ٤٤٥ الرقم ١٢٠٥.

(٥) ينظر: الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٠٨ الرقم ٨٠٢.

(٦) ينظر: البروجردي، ترتيب أسانيد الكافي: ١/ ٥١ ـ ٥٢.

منه إجازة بالأوّل، وروى عنه كتاب النّوادر لفُضالة في طريق النّجاشي[١].

١٩ ـ محمد بن سليمان بن الحسن بن الجَهم بن أعيَن أبي طاهر الزّراري:

(المتوفّى ٣٠٠ للهجرة)، وهو جد المؤلّف أبو والده، ذكره المؤلّف في الرّسالة وذكر روايته في الفقرة(٩أ)، وقد روى عنه في الثّبت كثيراً من الكتب ووقع في طريق الكتب التالية:

١ ـ كتاب جميل بن درّاج: في النّجاشي[٢].

٢ ـ كتاب سيف بن عُميرة: في النّجاشي[٣].

٣ ـ كتاب الطرائف لمحمّد بن سنان: في النّجاشي[٤]

٤ ـ كتاب الطرائف لموسى بن سعد الحنّاط: في النّجاشي[٥]

وقد روى المؤلّف عن جدّه هذا بواسطة عمّ أبيه في

---

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٣١١ الرقم ٨٥٠.

(٢) ينظر: المصدر السابق: ص ١٢٧ الرقم ٣٢٨.

(٣) ينظر: المصدر نفسه: ص ١٨٩ الرقم ٥٠٤.

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ص ٣٢٨ الرقم ٨٨٨.

(٥) ينظر: المصدر نفسه: ص ٤٠٤ الرقم ١٠٧٢.

ترجمة إسماعيل بن مهران من الفهرست للطوسي[١]، ورجال النّجاشي[٢].

٢٠ ـ محمّد بن محمّد بن يحيى أبو الحسن المُعاذي:

إبن عمّة والد المؤلّف، ذكره المؤلّف في الرّسالة في الفقرة الخامسة وروى عنه في الثّبت برقم(٧٩)و (٨٨).

٢١ ـ محمّد بن همّام بن سُهيل أبو علي البغدادي الأسكافي:

روى عنه في الثّبت برقم(٨٦)في نوادر ابن شَمّون.

٢٢ ـ محمد بن يعقوب، أبو جعفر الكليني الرّازي:

(المتوفى سنة ٣٢٩ للهجرة)، قال المؤلّف في الثّبت رقم(٨٩): جميع كتاب الكافي تصنيف أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني روايتي عنه بعضه قراءةً وبعضه إجازةً وقد نسخته[٣].

---

(١) ينظر: الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص٤٦ الرقم ٣٢.

(٢) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص٦٢ الرقم ٤٩، ص ٣٤٧ الرقم ٩٣٧.

(٣) ينظر: البروجردي، ترتيب أسانيد الكافي: ١/ ٢٧.

وقد وقع المؤلّف في طريق الطوسي إلى كتبه في الفهرست[١] وفي مشيخة التهذيب، وروى المؤلّف بواسطته كتاب النوادر للحسين بن محمّد بن عمران الأشعري في رجال النّجاشي[٢].

٢٣ ـ أبو عبد الله بن ثابت:

ذكره المؤلّف في عِداد من روى عنه، من شيوخ الواقفة الثقات في الفقرة(٩ب).

٢٤ ـ أبو عبد الله بن حجّاج:

ذكره في الرّسالة في الفقرة(٧أ) بقوله: حدّثني، وكان من رواة الحديث وأنّه جمع من روى الحديث عن آل أعيَن فكانوا (٦٠)رجلاً.

٢٥ ـ ابن المُغيرة:

نقل عنه المؤلّف بلفظ (وروى لي) في الفقرة(٧ح)من الرّسالة.

---

(١) ينظر: الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢١٠ الرقم ٦٠٢.

(٢) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٦٦ رقم ١٥٦، ص ٣٧٧ الرقم ١٠٢٦.

وأمّا الحديث عن تلامذته والرّواة عنه، فمنهم:

١ ـ أبو طالب بن عَزُوز الأنماطي.

٢ ـ أحمد بن عبد الواحد، أبو عبد الله البزّاز الشهير بابن عَبدون وابن الحاشر.

٣ ـ أحمد بن علي بن العبّاس بن نوح، أبو العبّاس الصيرافي، البصري.

٤ ـ أحمد بن محمّد بن عيّاش، أبو عبد الله الجوهري (المتوفّى ٤٠١ للهجرة).

٥ ـ الحسين بن عُبيد الله الغضائري، أبو عبد الله الواسطي (المتوفّى ٤١١ للهجرة)، والد ابن الغضائري أحمد بن الحسين بن عبيد الله صاحب كتاب الضُّعفاء.

٦ ـ علي بن محمّد بن يوسف، أبو الحسن الفارسي.

٧ ـ محمّد بن عُبيد الله بن أحمد بن محمّد بن محمّد بن سليمان الزراري: وهو حفيد المؤلف أبي غالب، وهو الذي كتب له الرّسالة التي ضمّنها إجازته له برواية حديثه.

٨ ـ محمّد بن علي بن الحسين بن مَهجنار، أبو الغنائم البزّاز.

٩ ـ محمّد بن محمّد بن النعمان، أبو عبد الله الشيخ المفيد (قدس سره)

(المتوفّى ٤١٣ للهجرة).

١٠ ـ محمّد بن المظفّر، أبو الفرج.

١١ ـ هارون بن موسى التَلعكبري[١].

ثمّ أنّه قد اُدّعِي في المقام، أنّ جميع مشايخ الزّراري من الثقات وقُرِبت هذه الدعوة بالقول:

أنّه يختصّ بما قيل فيه من وثاقة جميع مشايخه الّذين روى عنهم، وهذا الّذي يظهر من النّجاشي في ترجمة جعفر بن محمّد بن مالك الفَزاري، حيث تعجّب من رواية أبي غالب عنه مع ضعفه[٢]، فيدلّ ذلك على أنّ مشايخ أبي غالب لا يكونون من الضُّعفاء، وأنّه أجل من أن يروي عن ضعيف.

ويؤيّد ذلك:

أنّ الشيخ الطوسي وثّق جعفراً المذكور مع التفاته إلى

(١) ينظر: الجلالي: مقدمة تحقيق رسالة أبي غالب الزراي: ص ٥٢ ـ ٦٤.

(٢) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص١٢٢ الرقم٣١٣.

تضعيف البعض له، كما في رجال الطوسي[١]، وكذلك قول أبي غالب نفسه في الفقرة(٩ب) من رسالته، حيث اعتذر عن الرّواية عن بعض الواقفة بأنّهم وإن كانوا من الواقفة إلا أنّهم فقهاءٌ ثقاتٌ، حيث يظهر هذا الكلام تجنّبه عن الرّواية عن غير الثّقات[٢].

وقد دعانا ذلك إلى البحث عن وثاقة وضعف جميع مشايخ أبي غالب الزُّراري، واستعراض ماهية الوجوه الّتي يمكن أن يُستند إليها للقول بوثاقة كلّ واحدٍ منهم.

وعليه، فهذا سردٌ لأحوال مشايخ أبي غالب الزُّراري:

١ ـ أحمد بن إدريس أبو علي الأشعري:

كان ثقةً، فقيهاً في أصحابنا، كثير الحديث، صحيح الرّواية[٣].

٢ ـ أحمد بن محمّد بن سعيد بن عُقدة:

رجل جليل في أصحاب الحديث، مشهور بالحفظ،

---

(١) ينظر: الطوسي، الرجال: ص ٤١٨ الرقم٦٠٣٧

(٢) ينظر: الجلالي: مقدمة تحقيق رسالة أبي غالب الزراي: صفحة ٥١ ـ ٥٢.

(٣) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٩٢ الرقم ٢٢٨.

والحكايات تختلف عنه في الحفظ وعِظمه، وكان كوفياً، زيدياً، جاروديا على ذلك حتّى مات، وذكره أصحابنا لاختلاطه بهم، ومداخلته إيّاهم، وعِظم محلّه، وثقته، وأمانته[1].

٣ ـ أحمد بن محمّد العاصمي:

أبو عبد الله البغدادي، كان ثقةً في الحديث، سالماً، خيّراً، أصله كوفيٌّ، ولكن سكن بغداد[2].

٤ ـ أحمد بن محمّد بن علي بن عمر بن رباح، أبو الحسن القلّاء الواقفي:

ترجم له النّجاشي بالقول: ((وكان أبو الحسن أحمد بن محمّد ثقةٌ في الحديث))[3].

٥ ـ أحمد بن محمّد بن لاحق الشيباني:

أبو جعفر، لم أجد بالمقدار الذي تتبعت فيه حال الرّجل ما يمكن أن يُقال: بأنّ ترجمةً للرجل أو بيان لحاله لا عند المتقدّمين ولا المتأخّرين، ما عدا ما ذكره النجاشي في ثلاثة

(١) ينظر: المصدر السابق: ص ٩٤ الرقم ٢٣٣.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ص ٩٣ الرقم ٢٣٢.

(٣) المصدر نفسه: ص٩٢ الرقم٢٢٩.

موارد، حيث وقع أحمد بن محمّد بن لاحق في طُرقه إلى كتب كلٍّ من:

١ ـ عُقبة بن خالد الأسدي، لم يُوثّق عند النجاشي[١].

٢ ـ عبد الرّحمن بن كثير الهاشمي.

قال النجاشي: ((كان ضعيفاً، غمز أصحابنا وقالوا: كان يضع الحديث، وقد وقع في طريق النّجاشي إلى كتابه في فضل سورة إنّا أنزلناه))[٢].

٣ ـ صباح بن نَصر الهندي، لم يُوثّق عند النّجاشي[٣].

فبالتّالي، لم يثبُت للرّجل توثيقٌ، ولا اعتبار لمروياته.

٦ ـ جعفر بن محمّد بن مالك أبو عبد الله الفَزاري الكوفي البزّاز:

ضعّفه النجاشي بالقول:

((كان ضعيفاً في الحديث، قال أحمد بن الحسين: كان يضع الحديث وضعاً، ويروي عن المجاهيل، وسمعت من قال: كان

(١) ينظر: المصدر السابق: ص ٢٩٩ الرقم ٨١٤.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ص ٢٣٤ الرقم ٦٢١.

(٣) ينظر: المصدر نفسه: ص ٢٠٢ الرقم ٥٣٩.

فاسد المذهب والرّواية، ولا أدري كيف روى عنه شيخنا الجليل النّبيل أبو علي بن همّام، وشيخنا الجليل الثقة أبو غالب الزّراري (رحمهما الله)؟ وليس هذا موضع ذكره))[١].

٧ ـ حُميد بن زياد بن حماد بن زياد هوار الدّهقان النينوائي:

(المتوفّى ٣١٠ للهجرة)، ترجم له النّجاشي بالقول: ((كان ثقةً، واقفاً، وجهاً فيهم))[٢].

٨ ـ عبد الله بن جعفر الحِميري القمّي، أبو العبّاس:

ترجم له النّجاشي بالقول: ((شيخ القمّيين ووجههم))[٣].

٩ ـ عبيد الله بن أبي زيد أحمد بن يعقوب بن نصر الأنباري:

ترجم له النجاشي بالقول: ((شيخ من أصحابنا، يُكنّى أبا طالب، ثقةٌ في الحديث، عالم به، كان قديماً من الواقفة))[٤].

١٠ ـ علي بن الحسين السعدآبادي:

---

(١) المصدر السابق: ص ١٢٢ الرقم ٣١٣.

(٢) المصدر نفسه: ص ١٣٢ الرقم ٣٣٩.

(٣) المصدر نفسه: ص ٢١٩ الرقم ٥٧٣.

(٤) ينظر: المصدر السابق: ص ٢٣٢ الرقم ٦١٧.

تقـدّم الـكلام عنـه في مشـايخ الكلينـي[1] وانتهينـا إلى أنّ الأقـرب اعتبـار مروياتـه.

١١ ـ علي بن سليمان بن الحسن بن الجَهم بن بُكير بن أعيَن، أبو الحسن الزّراري:

ترجم له النّجاشي بالقول:

((كان له اتصال بصاحب الأمر (عليه السلام)، وخرجت إليه التوقيعات، وكانت له منزلة في أصحابنا، وكان ورعاً، ثقةً، فقيهاً، لا يُطعن عليه في شيء، له كتاب النوادر، أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان قال: حدّثنا علي بن حاتم قال: حدّثنا علي بن سليمان بكتابه النوادر))[2].

١٢ ـ علي بن سليمان بن مبارك القمّي:

من مشايخ أبي غالب الزّراري، روى عنه في رسالته، ولكن بعد التتبّع لحاله لم نجد بالمقدار الذي بحثنا فيه من ترجم له من الأعلام المتقدّمين، وبالتّالي، فالرّجل مهملٌ من ناحية الوثاقة في الحديث.

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في الكتب الأربعة: ص١٤٨.

(٢) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٢٦٠ الرقم ٦٨١.

إلا أنّـه مـع ذلـك فقـد ذهـب البعـض إلى كونـه مـن مشـايخ الإجـازة والحديـث[١].

ولعلّهـم يريـدون بذلـك الإشـارة إلى وثاقتـه، بمعيّـة أماريـة ودلالـة شـيخوخة الإجـازة والحديـث عـلى الوثاقـة لصاحبهـا، واعتبـار مروياتـه، ولكـن تقـدّم الحديـث مفصـلاً[٢]أنّ شـيخوخة الإجـازة والحديـث بنفسـها لا تـدلّ عـلى وثاقـة شـيخ الإجـازة في الحديـث بوجـهٍ.

نعـم، هـي قرينـة تحمـل قيمـةً احتماليـةً معينـةً في بنـاء الاطمئنان باعتبـار مروياتـه، أو وثاقـة الـرّاوي، ولكنّهـا تحتـاج إلى قرائـن أخـرى تدعمهـا للوصـول بالحـال إلى الاطمئنـان.

١٣ ـ عمر بن الفضل:

هـو عمـر بـن الفضـل الطـبري، أبـو حفـص، ولم أجـد بالمقـدار الّـذي بحثـت فيـه ترجمـة لـه عنـد أصحابنـا مـن المتقدّمـين.

نعـم روى التَلعكـبري عنـه عـن محمـد بـن الحسـن الفَرغـاني،

(١) ينظر: النمازي، مستدركات علم رجال الحديث: ٥/ ٣٨١.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في ألفاظ التوثيق: ص ١٥٥.

كما في نصوص الخزّاز[١]، وروى عنه أبو غالب الزّراري جزءاً فيه خطب أمير المؤمنين (عليه السلام)، برواية الواقدي كما في رسالته[٢].

وكلّ ما تقدّم كما هو واضحٌ، لا دور له في إثبات وثاقة الرّجل في الحديث.

وعليه، فحاله من هذه النّاحية مهملٌ، لا اعتبار به، مضافاً إلى أنّ حال محمّد بن الحسن الفَرغاني كذلك غير معلوم، بل مهملٌ.

١٤ ـ محمّد بن إبراهيم، أبو عبد الله الكاتب النعماني، الشهير بأبي زينب:

ترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنّفي الشيعة، بما يدلّ على جلالة قدره، وعِظم منزلته، حيث قال:

((محمّد بن إبراهيم بن جعفر، أبو عبد الله الكاتب، النعماني، المعروف بأبي زينب، شيخ من أصحابنا، عظيم القدر، شريف المنزلة، صحيح العقيدة، كثير الحديث، قَدم بغداد وخرج إلى

(١) ينظر: الخزاز، كفاية الأثر: ص٢٩٨ ب: ما جاء عن زيد بن علي من النص على الأئمة.

(٢) الزراري، رسالة أبي غالب: ص ١٨١.

الشّام ومات بها، له كتب منها: كتاب الغيبة، كتاب الفرائض، كتاب الردّ على الإسماعيلية، رأيت أبا الحسين محمّد بن علي الشجاعي الكاتب يقرأ عليه كتاب الغيبة، تصنيف محمد بن إبراهيم النعماني بمشهد العَتيقة؛ لأنّه كان قرأه عليه، ووصّى لي ابنه أبو عبد الله الحسين بن محمّد الشجاعي بهذا الكتاب وسائر كتبه، والنسخة المقروءة عندي))[1].

١٥ ـ محمّد بن أحمد بن داود، أبو الحسن:

(المتوفّى ٣٦٨ للهجرة)، ترجم له النجاشي بما يدلّ على علو منزلته ورفعتها، حيث قال في فهرست أسماء مصنفي الشيعة:

((محمّد بن أحمد بن داود بن علي، أبو الحسن، شيخ هذه الطائفة وعالمها، وشيخ القمّيين في وقته وفقيههم، حكى أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله أنّه لم يرَ أحداً أحفظ منه، ولا أفقه منه، ولا أعرف بالحديث، وأمّه أخت سلامة بن محمّد الأرزني، ورد بغداد فأقام بها وحدّث وصنّف كتباً:

كتاب المَزار، كتاب الذّخائر، كتاب البيان عن حقيقة الصيام، كتاب الردّ على المظهر الرخصة في المسكر، كتاب

---

(١) النجاشي: فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص٣٨٣ الرقم ١٠٤٣.

الممدوحين والمذمومين، كتاب الرّسالة في عمل السلطان، كتاب العلل، كتاب في عمل شهر رمضان، كتاب صلوات الفرج وأدعيتها، كتاب السِّبحة، كتاب الحديثين المختلفين، كتاب الردّ على ابن قولويه في الصيام، حدّثنا جماعة أصحابنا (رحمهم الله) عنه بكتبه، منهم أبو العباس بن نوح، ومحمّد بن محمّد، والحسين بن عبيد الله في آخرين، ومات أبو الحسن بن داود سنة ثمان وستين وثلاثمائة، ودُفِن بمقابر قريش))[1].

١٦ ـ محمّد بن الحسين الأشتر، أبو جعفر الحسيني:

وقع في طريق السيّد في كتاب فلاح السّائل[2] عن أحمد بن محمّد بن سليمان الزّراري، عنه، عن عبّاد بن يعقوب في حديث صلاة الغفيلة، وكتاب الصّلاة، وأشار صاحب المستدرك إلى ذلك[3].

ولم نجد للرّجل ما يصلح أن يكون وجهاً للقول بوثاقته، أو اعتبار مروياته.

وعليه، فهو مهملٌ من هذه النّاحية، لا يصح الاستناد إلى

---

(١) المصدر السابق: ص ٣٨٤ ـ ٣٨٥ الرقم ١٠٤٥.

(٢) ينظر: ابن طاووس، فلاح السائل: ص ٢٤٥.

(٣) ينظر: المحدث النوري، مستدرك الوسائل: ٦/ ٣٠٣ الرقم ٦٧٥.

مروياته والقول باعتبارها.

١٧ ـ محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسن الرزّاز، أبو العبّاس:

خال أبيه، ورد ذكر الرجل في روايات في كفارة صوم النّذر المعيّن ممّا رواه الكليني والشيخ الطوسي بإسنادهما، عن علي بن مهزيار:

((أنّه كتب إليه يسأله: يا سيّدي، رجل نذر أن يصوم يوماً بعينه، فوقع في ذلك اليوم على أهله، ما عليه من الكفّارات؟ فكتب (عليه السلام): يصوم يوماً بدل يومٍ، وتحرير رقبة مؤمنة))[1].

ولم أجد بالمقدار الّذي بحثت فيه ما يمكن أن يُشار به إلى وثاقة الرّجل واعتبار مروياته، إلا ما ذكره أبو غالب الزُّراري في رسالته، فإنّه قد تحدّث عن محمّد بن جعفر الرزّاز من باب أنّه من عائلته، وهو خال أبيه، فقد ذكر بحقّه في ذكر أقربائه من أمّ أبيه، وجدة أمّ أبي فاطمة بنت جعفر بن محمد

(١) الطوسي، تهذيب الأحكام: ٤/ ٢٨٦ ب: قضاء شهر رمضان ح ٨٦٦، الاستبصار: ٢/ ١٢٥ ب: ما يجب على من أفطر يوماً ح٤٠٧، الكليني، الكافي: ٧/ ٤٥٧ ب: النذور ح١٢.

بـن الحسـن القـرشي الـرزّاز، مـولىً لبنـي مخـزوم، وقـد روى محمّـد بـن الحسـن الحديـث، وكان أحـد حفّـاظ القـرآن وقـد نقلـت عنـه قـراءات، وكـبّرت منزلتـه فيهـا، وأخوهـا أبـو العبّـاس محمـد بـن جعفـر الـرزّاز، وهـو أحـد رواة الحديـث ومشـايخ الشـيعة، وكان لـه أخ اسـمه الحسـن بـن جعفـر، وقـد روى أيضـاً الحديـث إلا أنّ عمـره لم يطـل فيُنقـل عنـه.

وكان مولـد محمّـد بـن جعفـر سـنة سـتٍّ وثلاثـين ومائتـين، ومـات سـنة سـتّة عـشر وثلاثمائـة، وسـنّه ثمانـون سـنة، وكان مـن محلّـه مـن الشـيعة أنّـه كان الوافـد عنهـم إلى المدينـة عنـد وقـوع الغيبـة سـنة ستّين ومائتـين، وأقـام بهـا سـنةً وعـاد، وقـد ظهـر لـه مـن أمـر الصاحـب (عليه السلام) مـا احتـاج إليـه[1].

وبمعيّـة ثبـوت مـا ورد في الرّسـالة، خصوصـاً محـل الاتفـاق في الشـيخ والنقـولات مـن المتقدّمـين والمتأخّريـن عـن هـذه الرّسـالة، مـا يمكـن أن يُشـكّ فيـه ما عـدا مـا يمكـن أن يُشـك فيـه، خصوصاً مـوارد الاختـلاف وعـدم الاتفـاق، فـما ورد مـن الترجمـة لمحمّـد بـن جعفـر الـرزّاز في الرسـالة، ممّـا يمكـن الاعتـماد عليـه، والاسـتناد إليـه في اعتبـار مرويـات الـرزّاز.

(١) ينظر: الزراري، رسالة أبي غالب: ص ١٤٠ ـ ١٤١.

١٨ ـ محمّد بن الحسن بن علي بن مهزيار أبو جعفر الأهوازي:

روى عن أبيه الحسن، وروى عنه جعفر بن قولويه في كامل الزّيارات، في باب ثواب زيارة رسول الله (صلّى الله عليه وآله)، وزيارة أمير المؤمنين (عليه السلام)، والحسن (عليه السلام)، والحسين (عليه السلام) ،حيث قال:

((حدّثني محمّد بن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه الحسن، عن أبيه علي بن مهزيار، قال: حدّثنا عثمان بن عيسى، عن المُعلّى بن أبي شهاب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال الحسين بن علي (عليه السلام) للرسول الله (صلى الله عليه وآله): يا أبتاه، ما جزاء من زارك؟ فقال (صلى الله عليه وآله): يا بُني، من زارني حيّاً أو ميّتاً، أو زار أباك، أو زار أخاك، أو زارك، كان حقّاً عليَّ أن أزوره يوم القيامة، فأخلّصه من ذنوبه))[1].

وكذلك روى عن أبيه، وروى عنه جعفر بن محمّد، أبو القاسم[2]، كما روى عنه جعفر بن محمّد أبو القاسم الحديث الثالث والستين من الباب وغيرها، وبعد التتبّع لحال الرّجل

---

(١) ابن قولويه، كامل الزيارات: ص ٤١ ب: ثواب زيارة رسول الله ح ٥.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ص٧٢ ب: فضل الصلاة في مسجد الكوفة ح٦٣.

لم نجد ما يمكن أن يكون مستنداً لوثاقته؛ لعدم تعرّض الأصحاب عموماً إلى ترجمته.

نعم، يمكن أن يُقال: بأنّ وقوعه في أسناد كامل الزّيارات خصوصاً مع شيخوخته المباشرة لابن قولويه (قدس سره)، يصلح أن يكون وجهاً للقول بوثاقته، عند من يقول بدلالة وأمارية شيخوخة ابن قولويه في كامل الزّيارات على الوثاقة في الحديث، كما ذهب إلى ذلك سيّد مشايخنا المحقّق الخوئي (قدس سره)، بل عموم الوقوع في أسناد كامل الزّيارات، كما ذهب إلى ذلك سيّدنا الأستاذ السيّد محمّد سعيد الحكيم (دامت بركاته)[1].

ولكن تقدّم موسعاً ما يصلح أن يُجاب عن تمامية هذا الوجه، وقلنا أنّه لا دلالة لكلمات ابن قولويه في مقدّمة كتابه كامل الزّيارات على أنّه في معرض التوثيق لجميع مشايخه المباشرين، فضلاً عن توثيق جميع من وقع في أسناد كتابه، فراجع مبحثنا في كامل الزّيارات[2].

---

(١) ينظر: الحكيم، مصباح المنهاج، كتاب التجارة: ١/ ٤٦١، الطوسي: تهذيب الأحكام: ٦/ ٣٨ ب: فضل الكوفة ح ٨٠ ، ٨١.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في كامل الزيارات. (مخطوط)

فالنتيجة:

أنّه لم يثبُت وثاقة محمّد بن الحسن بن علي بن مهزيار، وبالتّالي، فلا يمكن القول باعتبار مروياته.

١٩ ـ محمّد بن سليمان بن الحسن بن الجَهم بن أعيَن، أبو طاهر الزّراري:

جدّ المؤلف، أي والد والده و(المتوفّى سنة ٣٠٠ للهجرة)، تعرّض لذكره أبو غالب الزّراري في رسالته، وقال:

((كاتب الصاحب (عليه السلام) جدّي محمّد بن سليمان بعد موت أبيه إلى أن وقعت الغيبة))[١].

وكان الرّجل قد وُلِد سنة (٢٣٧) للهجرة وتوفّي سنة (٣٠١) للهجرة كما ذكر النجاشي، أو (٣٠٠) للهجرة كما ذكر أبو غالب الزُّراري في رسالته.

نعم، ترجم له النّجاشي بالقول:

((محمّد بن سليمان بن الحسن بن الجَهم بن بُكير بن أعيَن، أبو طاهر الزُّراري، حسن الطريقة، ثقةٌ، عينٌ، وله إلى

(١) الحر العاملي: وسائل الشيعة: ٣٠/ ٤٧٣، الخوئي، معجم رجال الحديث: ١٧/ ١٣٩.

مولانا أبي محمّد (عليه السلام) مسائل وجوابات، له كتب منها: كتاب الآداب والمواعظ، كتاب الدّعاء.

أخبرنا محمّد بن محمّد وغيره، قال: حدّثنا أبو غالب أحمد بن محمّد بن سليمان قال: أخبرني أبي بها، ومات محمّد بن سليمان في سنة إحدى وثلاثمائة، وكان مولده سنة سبع وثلاثين ومائتين))(١).

فالنتيجة:

أنّ الرّجل ثقةٌ في الحديث، عينٌ، مركون إليه وإلى رواياته.

٢٠ ـ محمّد بن محمّد بن يحيى أبو الحسن المعاذي:

روى أبو غالب الزُّراري عنه في رسالته، وهو من أصحاب أبي جعفر محمّد بن عثمان العَمري، وقد روى الشيخ الطوسي (قدس سره) في أماليه عن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب عنه عن الحسن بن علي(٢).

وخارج هذه الدائرة من المعطيات الرّجالية، لم أجد ما يمكن أن يُشار به إليه من كلمات أهل الرّجال والتراجم

(١) النجاشي: فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٣٤٧ الرقم ٩٣٧.

(٢) ينظر: الطوسي، الأمالي: ص ٣١٢ ح٦٣٦.

والسِّــير.

وبالتّالي، فلا وضوح لوثاقته في الحديث.

نعـم، ذهـب البعـض إلى أنّ روايـة نفـس أبي غالـب الـزُّراري عنـه، تفيـد حسـنه وكمالـه(١).

ولكـن لا يمكـن الالتـزام بهـذا الـكلام بوجـهٍ؛ وذلـك لأنّ مجـرد الرّوايـة عـن شـخص لا دلالـة فيهـا عـلى الحسـن والكـمال، فضـلاً عـن الوثاقـة واعتبـار المرويـات، بـل قـد روى الأعـلام عـن الثّقـة وغـير الثّقـة مـن الضُّعفـاء، والمجاهيـل، ومـن لا يعتمـد عـلى حديثـه، في جملـة غـير قليلـة مـن المـوارد.

٢١ ـ محمّد بن همّام بن سهيل أبو علي البغدادي الإسكافي:

وقـع الرّجـل في جملـة مـن الرّوايـات، تحـت عِـدّة عناويـن ومسـمّيات، والـكلّ يشـير إلى شـخصٍ واحـدٍ، منهـا:

١ ـ محمّد بن همّام:

كـما ورد في تفسـير القمّـي، حيـث روى عـن جعفـر بـن محمّـد بـن مالـك، وروى عنـه عـلي بـن إبراهيـم في تفسـير سـورة النّـور،

(١) ينظـر: النـمازي، مسـتدركات علـم رجـال الحديـث: ٧/ ٣١٦ الرقـم ١٤٤٥٣.

في قوله تعالى: ((فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ)) [1].

٢ ـ محمّد بن همّام، أبو علي.

٣ ـ محمّد بن همّام الإسكافي.

٤ ـ محمّد بن همّام البغدادي.

٥ ـ محمّد بن همّام بن سُهيل.

٦ ـ محمّد بن أبي بكر همّام بن سُهيل الكاتب الإسكافي، كما ترجم له النّجاشي.

٧ ـ محمّد بن همّام بن سُهيل، أبو علي.

وقد ترجم له النّجاشي في فهرست أسماء مصنّفي الشيعة بما يدلّ على جلالة قدره، حيث قال:

((محمّد بن أبي بكر همّام بن سُهيل الكاتب الإسكافي، شيخ أصحابنا ومتقدّمهم، له منزلةٌ عظيمةٌ، كثير الحديث،.... له من الكتب كتاب الأنوار في تاريخ الأئمّة (عليهم السلام)، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن موسى بن الجرّاح الجندي، قال: حدّثنا أبو علي بن همّام به، ومات أبو علي بن همام يوم

(١) سورة النور: آية٣٦، ينظر: الخوئي، معجم رجال الحديث: ١٨/ ٣٤٢ الرقم ١١٩٨٨.

الخميس، لإحدى عشرة ليلة بقين من جمادى الآخرة، سنة ستٍّ وثلاثين وثلاثمائة، وكان مولده يوم الإثنين لستٍّ خلون من ذي الحجّة، سنة ثمان وخمسين ومائتين))[١].

بينما ترجم له الشيخ الطوسي في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول:

((محمّد بن همّام الإسكافي، يُكنّى أبا علي، جليل القدر، ثقةٌ، له رواياتٌ كثيرةٌ، أخبرنا بها عِدّة من أصحابنا، عن أبي المُفضّل، عنه))[٢].

٢٢ ـ محمّد بن يعقوب الكليني، صاحب كتاب الكافي:

و(المتوفّى سنة ٣٢٩ للهجرة) وهي سنة تناثر النّجوم، ترجم له النّجاشي في فهرست أسماء مصنّفي الشيعة بالقول:

((شيخ أصحابنا في وقته بالرّي ووجههم، وكان أوثق النّاس في الحديث وأثبتهم))[٣].

وترجم له الشيخ الطوسي (قدّس سرّه) في فهرست كتب الشيعة

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٣٧٩ ـ ٣٨٠ الرقم ١٠٣٢.

(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢١٧ الرقم ٦١٢.

(٣) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٣٧٧ الرقم ١٠٢٦.

وأصولهم بالقول: ((يُكنّى أبا جعفر، ثقةٌ، عارف بالأخبار))(١).

٢٣ ـ أبو عبد الله بن ثابت:

روى عنه الشيخ الصّدوق (قدس سره) بهذا العنوان، في علل الشَّرائع في باب العلّة التي من أجلها تجد الآباء بالأبناء ما لا تجده الأبناء في الآباء، حيث قال:

((أخبرني علي بن أبي حاتم، قال: حدّثنا أبو عبد الله بن ثابت، قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد، عن القاسم بن عُروة، عن بُريد بن معاوية العجلي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إنّ الله عزّ وجلّ أنزل حوراء من الجَنّة إلى آدم أحد ابنيه، وتزوّج الآخر إلى الجنّ فولدتا جميعاً، فما كان من النّاس من جمالٍ وحسن خلقٍ فهو من الحوراء، وما كان فيهم من سوء الخلق فمن بنت الجان، وأنكر أن يكون زوّج بنيه من بناته))(٢).

ثمّ أنّ المحقّق آغا بزرك الطهراني (قدس سره) و(المتوفّى سنة ١٣٨٩ للهجرة)، استظهر أنّ أبا عبد الله بن ثابت هو محمّد بن أحمد بن ثابت بن كِنانة، الّذي يروي عنه علي بن حاتم وابن عُقدة (المتوفّى سنة ٣٣٣ للهجرة)، وهو يروي عن الحسن بن

(١) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢١٠ الرقم ٦٠٢.

(٢) الصدوق، علل الشرائع: ١/ ١٠٣ ب: ٩٤ ح١.

محمّد بن سُماعة (المتوفّى ٢٦٣ للهجرة) كتبه، وعن محمّد بن بكر بن جُناح، والقاسم بن محمّد بن حسين بن حازم[(١)].

وأمّا الحديث عن وثاقة الرّجل:

فإنّه وإن لم نجد بالمقدار الذي بحثنا فيه ترجمةً للرّجل، فضلاً عن توثيقه، ولكن ذكر أبو غالب الزُّراري في رسالته ما يشير إلى وثاقة الرّجل، وكونه من الواقفة، فقد ذكر في الفقرة (ب)من الفقرة التاسعة في مولد المؤلّف وسماعاته، قال:

((وسمعت من حميد بن زياد، وأبي عبد الله بن ثابت، وأحمد بن محمّد بن رَباح، وهؤلاء من رجال الواقفة، إلا أنّهم كانوا فقهاءً، ثقاتاً، في حديثهم، كثيري الرّواية))[(٢)].

وكلماته بمعية ثبوت أصل الرسالة إليه، واضحة الدلالة على وثاقة الرّجل، واعتبار مروياته.

٢٤ ـ أبو عبد الله بن الحجاج:

ذكره أبو غالب الزُّراري في رسالته، ووصفه أنّه كان من رواة الحديث، وأنّه جمع من روى الحديث من آل زرارة فكانوا

---

(١) ينظر: الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٤/ ٣٠٤ الهامش.

(٢) الزراري، رسالة أبي غالب: ص ١٥٠.

(٦٠) رجـلاً[١]، وغـير ذلـك.

ولم أجـد بعـد التتبّـع مـا يمكـن أن يكـون وجهـاً أو ترجمـةً للرّجـل، وعليـه، فالرّجـل مهمـلٌ، والمقـدار الّـذي وصفـه بـه الـزّراري في رسـالته لا يُجـدي نفعـاً في توثيقـه، واعتبـار مروياتـه.

٢٥ ـ ابن المُغيرة:

لم نسـتوضح هويـة الرّجـل، ويحتمـل كونـه الحسـن بـن عـلي بـن عبـد الله بـن المُغـيرة البجـلي، الثقـة، صاحـب كتـاب النـوادر.

ولكـن يبعـد ذلـك؛ لاختـلاف الطبقـة؛ وذلـك لروايـة البرقـى عنـه (المتـوفى سـنة ٢٧٤ أو ٢٨٠ للهجـرة) بينـما تـوفّي الـزّراري سـنة(٣٦٨) للهجـرة فكيـف يـروي عنـه مباشرةً؟!

وكذلـك الحـال في احتـمال كونـه محمـد بـن عبـد الرّحمـن بـن المُغـيرة بـن الحـارث بـن أبي ذئـب المـدني.

إلا أنّ الـذي يبعـده اختـلاف الطبقـة، فهـذا الرّجـل مـن أصحـاب الإمـام الصّـادق (عليه السلام)، ومـات سـنة سـبع وخمسـين ومائـة[٢].

---

(١) ينظر: المصدر نفسه: ص ١٢٧ الفقرة ٧أ.

(٢) ينظر: الطوسي، الرجال: ص ٢٨٨ الرقم ٤١٨٦.

وكذلك الحال في احتمال كونه يونس بن المُغيرة.

فإنّ هذا الرّجل عُدَّ في عِداد أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام)[١]، وعليه، فاختلاف الطبقة مانعٌ عن الحمل عليه، كما هو واضحٌ.

وعليه، فلم نستوضح المقصود به، وبالتّالي فحاله مجهول لدينا، فلا يمكن الركون إلى مروياته، والقول باعتبارها.

وعليه، فظهرت لنا النتائج التالية:

١ ـ أنّ مجموع مشايخ الزّراري (٢٥) شيخاً.

٢ ـ أنّ الثّقات منهم على المشهور وعلى التحقيق (١٥) شيخاً، وهم يمثّلون(٦٠٪) من مجموع مشايخ الزّراري.

٣ ـ إنّ تعداد من لم يثبُت لهم توثيق(١٠) وهؤلاء يمثّلون(٤٠٪) من مجموع مشايخ الزّراري.

وبناءً على ذلك، فلا يمكن الرّكون إلى دعوى أنّ جميع مشايخ الزّراري من الثّقات؛ وذلك لعدم اكتمال بناء الاطمئنان بذلك؛ لانهدامها في جملةٍ كبيرةٍ من الموارد بلغت(٤٠٪)من الموارد، ممّا لا مجال فيه للتجاوز عنه، وتحقّق مانعيته، بخلاف

(١) ينظر: المصدر نفسه: ص ١٤٩ الرقم ١٦٦١.

ما إذا كانت تلك النسبة(١٪) أو (٢٪) ونحو ذلك.

الكلام في كتب أبي غالب الزّراري ومصنفاته:

١ ـ رسالة أبي غالب الزّراري.

٢ ـ كتاب الأدعية.

٣ ـ كتاب الإفضال.

٤ ـ كتاب التاريخ.

٥ ـ دعاء السفر.

٦ ـ دعاء السرّ.

٧ ـ مناسك الحجّ صغير.

٨ ـ مناسك الحجّ الكبير.

٩ ـ جزء من خطبة الغدير.

١٠ ـ أخبار تُهامة.

١١ ـ أخبار مجموعة جمعها من روايات مشايخه الحِميري، وحُميد وجدّه وخاله[1].

---

(١) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٨٤، الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص٧٨، الطهراني، الذريعة إلى تصانيف

السِّمات العامّة لرسالة أبي غالب الزّراري:

تتميز الرّسالة بجملة من السِّمات، التي لا تشترك في بعض منها معها غيرها من الكتب والرّسائل.

فبالتالي، يمكن اعتبارها رائدةً في جملة من الجهات التي وردت فيها، وهذا بنفسه يشكّل داعياً كافياً للبحث في الرّسالة، والتحقيق في نسبتها إلى مؤلّفها، ومحاولة الوقوف على مكنوناتها ومحتوياتها، ومن جملة سماتها العامّة بعد الاطلاع المُفصل عليها التي ظهرت لنا:

السِّمة الأولى:

أنّها ترجمةٌ مفصّلةٌ ودقيقةٌ لواحدة من الأُسر العلمية، المؤثّرة جداً في التّراث الشيعي إلا وهي أسرة آل أعيَن، وعلاقتها الوطيدة مع الأئمّة المعصومين (عليهم السلام)، فقد أرّخت الرسالة إلى فترة تمتدّ لحوالي ثلاثة قرون من عصر الإمام زين العابدين (عليه السلام)، (المتوفى سنة ٩٥ للهجرة) إلى نهاية عصر الزّراري (المتوفّى ٣٦٨ للهجرة).

فبالتّالي، تكون هذه الرسالة قد أرّخت لفترةٍ مهمّةٍ جداً

الشيعة: ٨/ ١٩٠، ٢/ ١٠٢، ١٠١، ١/ ٣٢٥، فهرست مكتبة المرعشي: ٢/ ١٠٨ الرقم ٤٩٩.

في التاريخ الشيعي، بما فيها من عصر الغيبة الصغرى، وحوالي أربعة عقود من بداية الغيبة الكبرى، وما جرت فيها من تحولات كبيرة.

وعليه، فالرّسالة تعتبر أقدم ترجمة لشخصٍ أو عائلةٍ وصلت إلينا، مضافاً إلى لغتها العالية في وصف الأحداث، ودقّتها الكبيرة في تثبيت الحوادث، والمتتبّع للرسالة وصفحاتها يستشعر هذه السِّمة بوضوح جداً، مقارنةً مع جملة من الرّسائل الواصلة إلينا، وما شابها من غموض في العبارات، وتشويش في المواقيت، وتردّد في وصف الأحداث.

السِّمة الثانية:

أنّ الرّسالة تعتبر بحقٍّ أقدم إجازةٍ مكتوبةٍ في الحديث وتحمّله عن الآخرين وصلت إلينا، ومن الطبيعي أن تحمل الرّسالة جملة من الاشتراطات لتحمّل الحديث عن الآخرين، وهي الاشتراطات التي كانت سائدة في ذلك الزّمان، خصوصاً فترة المصنّف تمثّل فترة المتقدّمين، وبذلك يمكن أن تكون الرّسالة نافذة ضوء لنا للاطلاع على أحوال الإجازات الرّوائية في الحديث، ومنهج المتقدّمين فيها، وهذا ما حصل بالفعل.

فيمكن استكشاف واستشعار جملة من الاشتراطات

الخاصّة بتحمّل الحديث عند المتقدّمين، من أهمّها اعتمادهم السّماع، أو الاستماع، أو التحديث، أو الإجازة مصحوبةً بالمناولة لنسخة، وغيرها من طرق تحمّل الرّواية، والتي تختلف عن مسلك المتأخّرين، كالعلامة المجلسي (قدّس سرّه) (المتوفّى ١١١١ للهجرة) والحرّ العاملي (قدّس سرّه) (المتوفّى ١١٠٤ للهجرة)، والذين كانوا يعتمدون منهج الوَجادة للكتاب، مضموماً إليه طرقهم العامّة لعناوين الكتب والمصنّفات لأصحابنا المتقدّمين؛ ولذلك لم نقل باعتبار طرق المتأخّرين، كالمجلسي والعاملي في إثبات نسخ الكتب التي اعتمدوها كمصادر في مجاميعهم الرّوائية، كبحار الأنوار ووسائل الشيعة.

السِّمة الثالثة:

تعرّضها -في بعض الموارد وإن كانت قليلةً مقارنةً بكتب الرّجال- إلى ترجمة لأحوال بعض الرّواة، ممن كانت لهم رواياتٌ فقهيةٌ، كما لاحظنا في ترجمة محمّد بن جعفر الرزّاز (المتوفّى ٣٠١ للهجرة)، فلم نجد من تعرّض لحاله من ناحية التوثيق والتوضيح إلا أبي غالب الزّراري في رسالته هذا، وبذلك يمكن تصحيح روايات الرّجل في باب كفّارة صوم النّذر المعين.

السِّمة الرّابعة:

أنّه كان يعدّ فهرست لجملة من الكتب التي ذُكِرت في الرّسالة، ممّن رواها وذكرها المؤلّف.

وعليه، فهو نافع في هذه الجهة، كما هو واضح.

السِّمة الخامسة:

إيراد المصنّف لجملة من طرقه إلى المصنّفات والمؤلّفات ممّن تقدّم عنه زماناً، وكانت حوالي(١٣٠) طريقاً، وهذا بحد نفسه يمثّل إضافةً مهمةً إلى جملة طرق الأعلام المتقدّمين، خصوصاً مع التفاتهم إلى هذه الطرق، والأخذ منها، كما حصل مع الشيخ الطوسي (قُدِّسَ سِرُّهُ)، والنّجاشي (قُدِّسَ سِرُّهُ)، حيث اعتمدوا مشتركين أو منفردين على (٢٣) طريقاً منها، وهذا مؤشّرٌ على أهمية الرّسالة من هذه الناحية، فبذلك تتعزز طرق الأعلام إلى مصنّفات أصحابنا المتقدّمين، كما هو واضحٌ.

الكلام في تكملة الرّسالة

أنّه قد اهتم بالرسالة من جاء من بعد الزّراري، كالغضائري أي الحسين بن عبيد الله الغضائري (المتوفّى ٤١١ للهجرة)، وهو تلميذ الزّراري، والرّاوي عنه للرسالة، بضميمة اتفاق جميع النُّسخ على الابتداء بعد البَسملة والدعاء بالقول: ((حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الواسطي، قال: حدّثنا أبو غالب))[١].

إلا أنّ السؤال المحوري: ما هو العمل الذي قام به الغضائري؟ ويعتبر إضافة إلى الرّسالة؟

والجواب عن ذلك كما ذُكِر:

((أنّ النُّسخ كلّها -كذلك- تنتهي بعد فهرست الكتب الّتي رواها أبو غالب، بما نصّه: ((قال شيخنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الواسطي، الشهير بابن الغضائري، أعانه الله على طاعته وجدت في....))[٢]، ثمّ ذكر ما وجده من الأمور المرتبطة بآل أعيَن، ممّا يكمّل به ما في

(١) الزراري، رسالة ابي غالب: ص١١١.

(٢) الغضائري، شرح تكملة رسالة أبي غالب الزراري: ص٩٦.

متن الرّسالة، أو يستدرك به على شيءٍ ممّا جاء فيها، وهي:

١ ـ ما وجده في كتاب المنتخبات لسعد بن عبد الله الأشعري القمّي.

٢ ـ ما حدّثه محمّد بن موسى القزويني.

٣ ـ ما وجده فيما ذكره الحسن بن حمزة العلوي الطبري، عن مجلس الناصر الأطروش.

٤ ـ ما وجده بخطّ محمّد بن أحمد بن داود القمّي، نقلاً عن ابن همّام.

٥ ـ ما ذكره عن رجال العقيقي علي بن أحمد.

مؤكّداً في نهاية التكملة على أنّ هذا لم يقع لأبي غالب الزّراري، ولو كان وقع إليه لحدّثه به، أو لذكره في هذه الرّسالة؛ لأنّه كان شديد الحرص على جمع كلّ شيءٍ من تراث أهله.

وقال: أنّه إنّما وجد هذا بعد وفاة أبي غالب، وفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين، ثمّ ذكر وفاة أبي غالب، ووفاة بعض أعلام الطائفة من بعده.

إنّ هذه التكملة بما جمعت من الأحاديث النادرة، تعتبر بحقٍ كأصل الرّسالة من حيث الأهمية العلمية والتراثية، كما

أنّها تدلّ على عمق معارف الغضائري، وسعة تتبّعه واطلاعه في علم الرّجال، - وإن كان مقامه في هذا العلم غير منكور، كما ستعرف في ترجمته-، إلا أنّ الأعلام لم يذكروا له أثراً رجالياً مستقلاً، فيكون هذا الكتاب ـ أي تكملة رسالة أبي غالب الزّراري ـ هو الكتاب الرّجالي الوحيد لهذا الرّجالي الأوحد، والرّسالة نفسها -أيضاً- لابدّ أن نعدّها من آثار هذا الرّجل، إذ لولاه لما وصلت إلينا؛ لأنّ النُّسخ الحاضرة-كما عرفت- كلّها تنتهي إليه))[١].

الكلام في حال أبي غالب الزّراري:

ترجم النّجاشي للرّجل في فهرست أسماء مصنّفي الشيعة بالقول: ((أحمد بن محمد بن محمّد بن سليمان بن الحسن بن الجَهم بن بُكير بن أعيَن بن سُنسُن، أبو غالب الزّراري، وقد جمعت أخبار بني سُنسُن وكان أبو غالب شيخ العصابة في زمنه ووجههم،....ومات أبو غالب (رحمه الله) سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وانقرض ولده إلا من ابنة ابنه، وكان مولده سنة خمس وثمانين ومائتين))[٢].

---

(١) الجلالي: مقدمة تحقيق رسالة أبي غالب الزّراري: ص ٩٦ ـ ٩٧.

(٢) النجاشي، فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ص ٨٣ ـ ٨٤ الرقم ٢٠١.

بينما ترجم له الشيخ الطوسي (قدس سره) في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول: ((وكان شيخ أصحابنا في عصره وأستاذهم وثقتهم))[١].

المسيرة التاريخية لرسالة أبي غالب الزراري:

تقدّم الحديث[٢] وذكرنا أنّ الزّراري كتب رسالته إلى حفيده سنة (٣٥٦) للهجرة، وكان عمر حفيده آنذاك أربع سنوات، وجدّدها قبل وفاته أي سنة (٣٦٨)للهجرة مع الإجازة له بالرّواية قبل وفاته بسنة، وهذا ما بأيدينا من القرن الرّابع الهجري.

ثمّ بعد ذلك بحدود العقد:

قام الحسين بن عبيد الله الغضائري (المتوفّى سنة ٤١١ للهجرة)، والد ابن الغضائري، أحمد بن الحسين بن عبيد الله بتكملتها من جملة من الجهات، التي لم تكن مُتاحةً للزّراري في وقتها، كما تقدّم بيانه والإشارة إليه[٣]، وكانت مّما لها علاقة بموضوع الكتاب، وتاريخ آل زرارة، فأدرج ما لديه، وكان هو

(١) الطوسي: فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٧٨ الرقم ٩٤.

(٢) يراجع: ص١٥.

(٣) يراجع: ص٦٥.

الـرّاوي الوحيـد للرسـالة بحسـب اتفـاق جميـع نسـخ الرّسـالة، وهـذا مـا لدينـا في القـرن الرابـع الهجـري.

وأمّا الكلام في القرن الخامس الهجري:

فقـد ذكـر النّجـاشي (المتـوفّى ٤٥٠ للهجـرة) في فهرسـت أسـماء مصنفـي الشـيعة، أنّ أخبـار بنـي سُنسُـن ـ يعنـي آل أعـيَن ـ قـد جُمعـت، ثـمّ ذكـر أنّ مـن كتـب أبي غالـب الـزّراري، كتـاب التاريـخ ولم يتمّـه، وكتـاب دعـاء السّـفر، كتـاب الإفضـال، كتـاب مناسـك الحـجّ كبـيرٌ، كتـاب مناسـك الحـجّ صغـيرٌ، كتـاب الرّسـالة إلى ابـن ابنـه، أبي طاهـر في ذكـر آل أعـيَن، وذكـر طريقـه إلى كتـب الـزّراري، حيـث قـال:

((حدّثنـا شـيخنا أبـو عبـد الله ـ يعنـي الغضائـري ـ عنـه ـ أي عـن الـزّراري ـ بكتبـه)) [1]، ومـن الطبيعـي أنّ ذلـك يشـمل رسـالته في آل أعـيَن.

فهذا يدلّ على تحديث الغضائري للنجاشي بالرّسالة.

ولم يقتـصر أخـذ النجـاشي عـن أبي غالـب الـزّراري عـلى الرّسـالة، وعـن طريـق الحسـين بـن عبيـد الله الغضائـري، كـما

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ص٨٤ الرقم ٢٠١.

تقدّم[١] بل اتصل به في موارد عِدّة، منها:

١ ـ ما ذكره النّجاشي في ترجمة الحسين بن محمّد بن عمران بن أبي بكر الأشعري القمّي:

من أنّ له كتاب النوادر، وقد أخبره به محمّد بن محمّد، عن أبي غالب الزّراري، عن محمّد بن يعقوب، عنه[٢].

٢ ـ ما ذكره النّجاشي في ترجمة أحمد بن محمّد بن خالد البرقي:

بعد أن استعرض كتبه الكثيرة، حيث قال:

((أخبرنا بجميع كتبه الحسين بن عبيد الله، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد، أبو غالب الزّراري، قال: حدّثنا مؤدّبي علي بن الحسين السعدآبادي، أبو الحسن القمّي، قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبد الله بها))[٣].

٣ ـ ما ذكره في ترجمة جعفر بن محمّد بن مالك بن عيسى بن سَابور الفَزاري:

---

(١) يراجع: ص٦٩.

(٢) ينظر: النّجاشي، فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ص ٦٦ الرقم ١٥٦.

(٣) النّجاشي، فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ص ٧٧ ـ ٧٨ الرقم ١٨٢.

فقد تعجّب من رواية شيخنا الجليل الثّقة أبي غالب الزّراري، عنه مع أنّ الرّجل كان ضعيفاً في الحديث، ويضع الحديث وضعاً، ويروي عن المجاهيل، وأنّه سمع كونه فاسد المذهب والرّواية [١].

٤ ـ ما ذكره في ترجمة سيف بن عُميرة النّخعي:

العربي، الكوفي، الثّقة، من أنّ له كتاباً يرويه جماعاتٌ من أصحابنا، وقال:

((أخبرني الحسين بن عبيد الله، عن أبي غالب الزّراري، عن جدّه، وخال أبيه محمّد بن جعفر، عن محمّد بن خالد الطَيالسي، عن سيف بكتابه)) [٢].

٥ ـ ما ذكره في ترجمة عبيد الله بن أبي زيد أحمد بن يعقوب بن نصر الأنباري:

الّذي كان شيخاً من أصحابنا، ويُكنّى أبا طالب، ثقةٌ في الحديث، عالمٌ به، وكان قديماً من الواقفة، حيث نقل عن الزّراري قوله:

---

(١) ينظر: المصدر نفسه: ص ١٢٢ الرقم ٣١٣.

(٢) المصدر السابق: ص ١٨٩ الرقم ٥٠٤.

((قال أبو عبد الله الحسين بن عُبيد الله: قال أبو غالب الزّراري: كنت أعرف أبا طالب أكثر عمره واقفاً، مختلطاً بالواقفة، ثمّ عاد إلى الإمامة، وجفاه أصحابنا، وكان حسن العبادة والخشوع))(١).

٦ ـ ما ذكره في ترجمة عَيص بن القاسم بن ثابت بن عُبيد بن مهران البَجلي:

((يكنى أبا القاسم، ثقة، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، وأبي الحسن موسى (عليه السلام)،... له كتاب أخبرنا أحمد بن علي بن نوح، قال: حدّثنا أبو غالب الزّراري، قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحِميري قراءةً عليه، قال: حدّثنا أيُّوب بن نوح، قال: حدّثنا صفوان بن يحيى، عن عَيص بكتابه))(٢).

٧ ـ ما ذكره في ترجمة محمّد بن يحيى الخزّاز:

الثّقة، العين، الكوفي، الّذي روى عن أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام)، بالقول: ((له كتاب نوادر، أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا أبو غالب الزّراري، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر

(١) المصدر نفسه: ص ٢٣٢ الرقم ٦١٧.

(٢) المصدر السابق: ص ٣٠٢ الرقم ٨٢٤.

الـرزّاز، قـال: حدّثنـا يحيـى بـن زكريـا اللُؤلُـؤي عنـه بكتابـه))(١).

ومنه يُعلم:

أنّ علاقـة النّجـاشي مـع أبي غالـب الـزّراري كانـت متعـدّدة الجهـات، مـن خـلال أكثر مـن طريـقٍ، وبأكثـر مـن صـورةٍ، سـواءٌ مـن خـلال الرّسـالة، أو الكتـب، أو حتّـى الأحـداث، وقـد ذكـر الشـيخ الطـوسي (ﷺ) (المتـوفّى ٤٦٠ للهجـرة) في كتابـه فهرسـت كتـب الشـيعة وأصولهـم، تعـداداً لكتـب الـزّراري، ومنهـا الرّسـالة إلى ابنـه أبي طاهـر في ذكـر آل أعـين، وذكـر طريقـه إلى كتبـه، ومنهـا الرسـالة، بأنّـه:

((أخبرنـا بكتبـه ورواياتـه الشـيخ أبـو عبـد الله محمّـد بـن محمّـد بـن النعـمان، وأبـو عبـد الله الحسـين بـن عبيـد الله، وأحمـد بـن عَبـدون، وغيرهـم عنـه))(٢).

مضافـاً إلى ذلـك، فقـد روى الشـيخ الطـوسي عـن الـزّراري جملـة مـن الرّوايـات(٣).

---

(١) المصدر نفسه: ص٣٥٩ الرقم ٩٦٤.

(٢) الطوسي: فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٧٨ الرقم ٩٤.

(٣) ينظر: الطوسي، تهذيب الأحكام: ١/ ١٦٠ ب: حكم الحيض والاستحاضة والنفاس ح٤٥٨ ، ٤/ ١٥٥ ب: علامة أول شهر رمضان

وكذلك ذكر الشيخ الطوسي في مشيخة تهذيب الأحكام:

((فما ذكرنا في هذا الكتاب ـ يعني تهذيب الأحكام ـ عن محمّد بن يعقوب الكليني (رحمه الله)، فقد أخبرنا به الشيخ أبو عبد الله محمد بن النعمان (رحمه الله)، عن أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه (رحمه الله)، عن محمّد بن يعقوب (رحمه الله)، وأخبرنا به أيضاً الحسين بن عبيد الله، عن أبي غالب أحمد بن محمّد الزّراري، وأبي محمّد هارون بن موسى التَلعكبري، وأبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه،..... وأبي عبد الله أحمد بن أبي رافع الصَيمري، وأبي المُفضّل الشيباني وغيرهم، كلّهم عن محمّد بن يعقوب))[١].

وكذلك روى عنه الشيخ الطوسي في الرّسائل العشر في مسألة تحريم الفقاع، وأخبار العامّة في ذلك، وما روي عن طريق أصحابنا في المسألة[٢].

وأمّا في القرن السّادس الهجري:

فقد تعرّض ابن شهرآشوب (المتوفّى ٥٨٨ للهجرة) إلى الرّسالة في كتابه معالم العلماء، حينما ترجم لأبي غالب الزّراري

وآخره ح ٤٢٩.

(١) الطوسي: تهذيب الأحكام: شرح مشيخة التهذيب: ١٠/ ٥-٢٣.

(٢) ينظر: الطوسي، الرسائل العشر: ص٢٦١.

وذكـر نسـبتها إليـه، وأنّ موضوعهـا في ذكـر آل أعـيَن[١].

وأمّا في القرن الثّامن الهجري:

فقـد تعـرّض العلامـة الحـلّي (قدس سره) (المتـوفّى ٧٢٦ للهجـرة) إلى ترجمـة أبي غالـب الـزّراري، إلاّ أنّـه لم يتعـرّض لذكـر رسـالته هـذه.

وأمّا في القرن الحادي عشر:

فقــد تعــرّض صاحــب الوســائل (قدس سره) (المتــوفّى للهجــرة) للحديـث عـن رسـالة أبي غالـب الـزّراري، وأشـار إلى وجودهـا لديـه، فقـد ذكـر في ترجمـة أبي غالـب الـزّراري:

((كان شـيخ العصابـة في زمانـه ووجههـم، لـه كتـب منهـا،... كتـاب الرّسـالة إلى ابـن ابنـه أبي طاهـر في ذكـر أولاد أعـيَن، حدّثنـا أبـو عبـد الله عنـه بكتبـه، قـال النجـاشي: ووثّقـه في موضـعٍ آخـر، ووثّقـه الشـيخ أيضـاً، وهـو مـن تلامـذة الكلينـي، عندنـا مـن كتبـه الرّسـالة إلى ولـده))[٢].

وقـد وصلـت إلينـا هـذه النّسـخة، وهـي موجـودةٌ حاليـاً في مكتبـة السـيّد الحكيـم (قدس سره) في النّجـف الأشرف تحت الرقـم(٣١٦)،

---

(١) ينظر: ابن شهرآشوب، معالم العلماء: ص ٥٥ الرقم ٨٥.

(٢) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٢٦.

وعليها تملك محمّد بن الحسن الحر العاملي سنة(١٠٨٧) للهجرة وولده الشيخ محمد رضا الحر سنة (١١٠٨) للهجرة، وسيأتي الحديث عنها[١] حال الحديث عن نسخ الكتاب، فانتظر.

وكذلك تعرض لذكرها في هداية الأمّة، في ضمن الكتب المعتمدة الثابتة، ولم ينقل عنها كثيراً من باب قلّة الأحكام الشرعية الواردة فيها[٢].

وكذلك كانت الرّسالة موجودة على الظاهر عند العلامة المجلسي (قدس سره) (المتوفّى ١١١١ للهجرة)، حيث قال عنها في بحار الأنوار:

((رسالة أبي غالب مشتملة على أحوال زرارة بن أعيَن، وإخوانه، وأولادهم، وأحفادهم، وأسانيدهم، وكتبهم، ورواياتهم، وفيها فوائد جمّة))[٣].

والقرينة على وجود الرّسالة لديه ما ذكره عقب ما تقدّم من الكلام، من أنّه سيذكر الرّسالة بتمامها في آخر مجلدات

(١) ينظر: ص ٧٩.

(٢) ينظر: الحر العاملي، هداية الأمة الى أحكام الأئمة: ٨/ ٥٠٠.

(٣) المجلسي، بحار الأنوار: ١/ ٣٩.

هـذا الكتـاب إن شـاء الله -أي نهايـة كتـاب بحـار الأنـوار-، ولكنّـه مـع الأسـف لم يقـم بذلـك، ولم يُدرجهـا في كتـاب بحـار الأنـوار، لسـببٍ أو لآخـر.

وأمّا في القرون الّتي تلت القرن الحادي عشر والثاني عشر:

فمـن المعلـوم أنّ العلامـة المجلـسي (قدس سره)، والحـرّ العامـلي (قدس سره)، كانـا سـبباً أساسـياً في توفّـر جملـة مـن الكتـب النّـادرة، والمفقـودة سـابقاً عـن زمانهـم بفعـل جهودهـم الكبـيرة والجبـارة في توفـير نسـخ الكتـب واعتبارهـا، بمعيـة الطـرق والإجـازات العامّـة لديهـم، وإن أشرنـا إلى أنّ هـذه الطـرق لا تكفـي في اعتبـار الكتـب والاعتـماد عليهـا.

وعليـه، فقـد ذكـر الرسـالة المحقـق البحـراني (قدس سره) (المتـوفى ١١٨٦ للهجـرة)، صاحـب الحدائـق النـاضرة في إجازتـه الكبـيرة[١]، مضافـاً إلى إيـراده للرّسـالة بنصّهـا في كشـكوله[٢].

وكذلـك ذكرهـا السـيّد بحـر العلـوم (قدس سره) (المتـوفّى ١٢١٢ للهجـرة) في رجالـه، ونقـل عنهـا فصـولاً كثـيرةً في تراجـم

(١) ينظر: البحراني، لؤلؤة البحرين: ص ٤١٢.

(٢) ينظر: البحراني، الكشكول: ١/ ١٨٠ وما بعدها.

رجالـه[(١)]، وشـاع الاعتـماد عليهـا، وذكرهـا مـن قبـل الأعـلام بعـد ذلـك، فصـارت مشـهورةً مسـتفيضةً.

الكلام في نُسخ الرّسالة

للكتاب نُسخٌ كثيرةٌ منها:

١ ـ نسخة جامعة طهران برقم ٦٩٨٢.

وهـي نسـخةٌ قيّمـةٌ ومصحّحـةٌ، جـاء في آخرهـا: أنّهـا قوبلـت بنسـختين، إحداهمـا نُقِلـت مـن نسـخة كانـت في مجموعـة عتيقـة كُتِبـت سـنة (٦٣٠) للهجـرة، وفيهـا كتـاب معـاني الأخبـار، قُـرِأ عـلى نجيـب الدّيـن أبي زكريـا يحيـى بـن أحمـد بـن يحيـى بـن الحسـن بـن سـعيد الحـلّي، وكاتبهـا نـصر الله بـن عـلي البَيرمـي في سـنة (١١٠١) للهجـرة، أمّـا كاتـب هـذه النّسـخة المرقمـة (٦٩٨٢) فهـو محمّـد تقـي الشريـف الحسـيني اليـزدي، كتبهـا بيـزد سـنة (١٢٧٩) للهجـرة.

٢ ـ نسخة البحراني:

وهـي النّسـخة التـي أوردهـا الفقيـه المحـدّث الشـيخ يوسـف

(١) ينظر: بحر العلوم، الفوائد الرجالية: ١/ ٢٢٥.

البحراني (المتوفّى ١١٨٦ للهجرة) في كتابه الكشكول[1] ، ولكنّه لم يشر إلى أصل النّسخة التي اعتمد عليها.

٣ـ نسخة الماحوزي:

النّسخة التي كتبها بخطّه الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي، وهي ناقصة الأول، تبدأ من قول أبي غالب الزّراري(٨/ ٢ والجواب موجود في الحديث).

وكتب الماحوزي في هامش نسخته ما نصّه:

في الأصل المنتسخ منه ما صورته هكذا:

تمّت الرّسالة بحمد الله وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين، على يد أضعف العباد محمّد بن الحسين بن علي المازندراني، في سلخ ربيع الأوّل من سنة إحدى وثمانين وستمائة، غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات بمنّه وكرمه.

وصُحِّحت حسب الوسع والطاقة من النسخة المنتسخ منها على يد مالكه، العبد الضّعيف سليمان بن عبيد الله بن علي بن حسن (عفى الله عنهم بلطفه وجوده)، والنّسخة موقوفة في مكتبة العلامة الطهراني في النّجف الأشرف.

(١) ينظر: البحراني، الكشكول: ١/ ١٨٠ - ٢٠٢.

٤ ـ نسخة جامعة طهران في مجموعة برقم (٦٩٧٠):

تحتوي على:

١ ـ قرب الإسناد للحِميري، كُتِب عن نسخة بخطّ ابن إدريس سنة(٥٧٤)للهجرة، وتاريخه سنة (١٠٥٦) للهجرة.

٢ ـ مسائل علي بن جعفر عن نسخة بتاريخ(٦٨٦) للهجرة، بخطّ محمّد بن الحسين بن علي المازندراني.

٣ ـ رسالة أبي غالب الزّراري، كُتِبت سنة (١٠٥٧) للهجرة، وخطّ المجموعة كلّها واحد.

٥ ـ مخطوطة السيّد بحر العلوم:

والتي أوردها في كتابه الرّجال او الفوائد الرجالية.

٦ ـ مخطوطة الحرّ العاملي:

والموجودة في مكتبة السيّد الحكيم (قدس سره) في النّجف الأشرف، في المجموعة رقم (٣١٦)، عليها تملك الشيخ محمّد بن الحسن الحر العاملي سنة(١٠٨٧) للهجرة، وولده الشيخ محمد رضا الحر سنة (١١٠٨) للهجرة، وتملّك مبارك بن علي الجارودي سنة(١١٨٩) للهجرة، ثمّ تملّك ولد هذا الجارودي ثمّ حفيده، وتملّك علي بن حسن بن علي بن سليمان البحراني سنة(١٣١٥)

للهجرة، وختم الشيخ محمّد السّماوي سنة (١٣٥٤) للهجرة، وأخيراً ختم المكتبة التي ابتاعت كتب السّماوي، وفي آخر رسالة أبي غالب الزّراري هكذا:

((تمّت رسالة أبي غالب، بعون الملك الوهاب في أسعد الساعات -أعني عيد الأضحى- كذا من سنة، (١٠٨٧).

٧ ـ مخطوطة شيخ الشريعة في مكتبة السيّد الحكيم (قدس سره):

وهي مجموعة برقم(١٨٦٧).

٨ ـ نسخة العلامة الطهراني في جامعة طهران:

فِيلم برقم (٢٣٧٥) مأخوذ من مخطوطة لمجموعة بخطّ العلامة محمد حسين الشهير بآغا بزرك (المتوفّى ١٣٨٩ للهجرة).

٩ ـ مخطوطة السّماوي في مكتبة السيّد الحكيم:

في النجف الأشرف مجموعة برقم(١٠٣٧).

١٠ ـ مخطوطة الزّنجاني في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي بطهران:

نسخة برقم (٩٥٤٣) غير المُفهرس، وهي من كتب الشيخ

الزّنجاني، ليس فيها اسم للنّاسخ، ولا تاريخ للنسخ[1].

الكلام في اعتبار النسخة التي بأيدينا من الرّسالة:

بعد الانتهاء من وثاقة -بل جلالة قدر- أبي غالب الزّراري، وثبوت عنوان رسالته إلى حفيده، التي كُتِبت وتحدّث فيها عن آل أعيَن، بمعية ما ذكره الأعلام كالنّجاشي والشيخ الطوسي (﴿)، فذلك الأمر لابدّ من الانتهاء من أمرٍ ثالثٍ مهمٍ، بل لعلّه الأهم، وهو مطابقة ما بأيدينا من الرسالة مع نسخة الأصل للزّراري، حتّى يمكن اعتبار الرسالة، والاستناد إلى ما ورد فيها من طرق، وتوثيقات، وتواريخ، ومعطياتٍ رجاليةٍ وروائيةٍ أخرى.

ومن هنا، كان لابدّ من حشد الشّواهد والقرائن والمؤيّدات على مثل ذلك التطابق.

ويمكن أن يُقال: أنّ شهرة الرّسالة عند المتقدّمين ومن تبعهم، تغني عن الحديث عن التطابق، وحالها حال الكتب الأربعة في الشهرة، والاستفاضة في النُّسخ.

والجواب عن ذلك واضحٌ:

---

(١) ينظر: الزراري، رسالة أبي غالب: ص ٨١- ٨٧.

وظاهـر ممّـا تقـدّم منّـا في المسـيرة التاريخيـة للرّسـالة[١]، فـلا يمكـن دعـوى شـهرة نسـخة الرّسـالة عنـد المتقدّمـين، كـما ظهـر.

نعـم، هنـاك شـهرة لهـا وبالنّسـخة الواصلـة إلينـا، ولكنّهـا شـهرة عنـد متأخّـري المتأخّريـن، اعتمـدت عـلى طريقـة العامـلي والمجلـسي في الحصـول عـلى نسـخة بطـرق شـتّى، وبضميمـة مـا لديهـم مـن طـرقٍ عامّـة، وإجـازات لمصنفـات أصحابنـا المتقدّمـين، المـارّة بالأعـلام مـن أصحابنـا، فينتهـون إلى اعتبـار مـا بأيديهـم مـن نسـخةٍ للكتـاب.

ولكن تقدّم نقد هذه الطريقة[٢] وقلنا:

أنّ هـذه الطُـرق العامّـة والإجـازات العامّـة إنّـما هـي عبـارةٌ عـن إجـازاتٍ شرفيـةٍ اعتباريـةٍ، تُثبـت عناويـن الكتـب والمصنّفـات إلى أصحابنـا دون نسـخةٍ خاصّـةٍ منهـا.

نعـم، يبقـى مـا توفّـرت لديهـم مـن قرائـن دعتهـم إلى اعتبـار تلـك النُّسـخ يحمـل قيمـةً احتماليـةً، ولكنّهـا لا ترقـى لكـي تـورث بنفسـها الاطمئنـان بمطابقـة مـا بأيديهـم مـن النسـخ مـع نسـخة الأصـل.

---

(١) يراجع: ص٦٨.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في تفسير القمي. (مخطوط)

وعليه، فهذا الطريق مسدودٌ.

مضافاً إلى ذلك:

فإنّه لا يوجد بأيدينا طريق طبقة بعد طبقة منضماً إلى السّماع، أو الاستماع، أو التحديث والمناولة مع نسخةٍ معيّنةٍ، تصل إلينا عبر طبقات الرّواة، فإنّ هذا وإن كان طريقاً معتبراً لتحصيل التطابق بين النسخة التي بأيدينا مع نسخة الأصل، ولكنّها مع الأسف مفقودةٌ في رسالة أبي غالب الزّراري.

ولكن هناك جملةٌ من القرائن، الّتي يمكن أن يُستفاد منها لإثبات تطابق ما بأيدينا من نسخة من الرّسالة مع نسخة الأصل، منها:

١ ـ أنّ هناك نُسخاً خطّية بأيدينا:

-كما تقدّمت الإشارة إليها- كانت قد قوبلت بنسخةٍ قديمةٍ تعود إلى النّصف الأوّل من القرن السّابع الهجري، وتحديداً سنة(٦٣٠) للهجرة، أي ما بعد عصر ابن شهرآشوب (المتوفّى ٥٨٨ للهجرة) بحوالي نصف قرن، والأخرى قوبلت بنسخةٍ تعود لعام(٦٨١) للهجرة، وهي ما قبل العلامة الحلّي (قدس سره) (المتوفّى ٧٢٦ للهجرة) -أي في عصر السيّد ابن طاووس (قدس سره) (المتوفّى ٦٧٣ للهجرة)-، وهذه قرينةٌ تحمل قيمةً احتماليةً

يمكـن أن تضـاف إلى اطمئنـان صاحـب الوسـائل وصاحـب البحار (قـدّس سرّهمـا).

٢ ـ أنّ هناك ظاهرةً واضحةً في نسخ الكتاب، وهي:

أنّ الغالـب فيهـا وقـوع الزيـادات دون النقيصـة في المتـن الأصـلي، فـكأنّ هنـاك متنـاً أساسـياً في ضمـن مـدى معـين متفـق عليـه، ولكـن مـا حـدث إنّـما هـو طـرو زيـادات عليهـا، عـلى سـبيل المثـال:

مـا لحـق ببعـض النّسـخ مـن زيـادةٍ فائـدةٍ رجاليـةٍ منقولـةٍ عـن الحافـظ بـن عُقـدة، غـير مرتبطـةٍ بالرّسـالة، وكذلـك زيـادة في نسـخة الماحـوزي بفقـرةٍ تقـول:

حُميـد بـن زيـاد حدّثنـي الحسـين بـن محمّـد، عـن منصـور بـن محمّـد، عـن يحيـى بـن عمـران الحلبـي، عـن عُبيـد الله بـن عُبيـدة، قـال: سـألته عـن الرّجـل يكـون عليـه الديـن ويجتمـع عنـده الـشيء اليسـير الّـذي إن قضـاه لم يبلـغ إلا يسـيراً، يقضيـه أو يحـجّ بـه؟ قـال: إن كان حـج حجـة الإسـلام فلينفقـه، وإن لم يكـن حـجّ حجـة الإسـلام فليحـجّ بـه هـو.

والغايـة مـن الإشـارة إلى الزيـادات دون النقصـان، هـو أنّ هـذا يمكـن أن يشـكل قرينـة عـلى ضعـف احتـمال النقصـان في نسـخة

الرّسـالة، وهـذا مـؤشّرٌ يدفـع باتجـاه الاطمئنـان بالتطابـق.

٣ ـ ما ذكره السيّد محمد رضا الحسيني الجلالي:

حينـما حقـق الرّسـالة حيـث قـال: ((ذكـر المؤلّـف للرّسـالة في فهرسـة الكتـب المرويـة فيهـا (١٣٠) كتابـاً، حسـب التعـداد وأجـاز لحفيـده روايتهـا عنـه عـلى المواصفـات التـي ذكرهـا، وعـدا بعـض النّقـاط فـإنّ محتـوى هـذا الفهرسـت يتّسـم بالقـوّة والوضـوح والفائـدة التامّـة المتوخّـاة مـن أمثالـه مـن الفهـارس.

وفي مجـال المقارنـة بـين هـذا الفهرسـت ومـا هـو المعـروف بـين الطائفـة مـن الفهـارس -أعنـي فهرسـت الشـيخ الطـوسي والنجـاشي (رحمهـما الله)- قمنـا بالمقابلـة التاليـة:

لقـد ذكـر الشـيخ الطـوسي والنجـاشي مـن طـرق المؤلّـف الـواردة في هـذا الفهرسـت عـدداً قليـلاً، مـا يعـادل سُـدس مـا ورد فيـه مـن الطـرق كـما يـأتي:

١ ـ ذكـرا معـاً الطُـرق المرقَّمـة إلى الكتـب (١٤)، ويتبعـه الرقـم(١٢٤) و (١٤٠) ويتبعـه الرقـم (١٢٥٠) والرقـم(٧١) فقط.

٢ ـ انفـرد الشـيخ الطـوسي بذكـر سـند الكتابـين(٣) و (١١٧) ولم يذكـر النّجـاشي هذيـن الطريقـين.

٣ـ انفـرد النجـاشي بذكـر أسـانيد الكتـب المرقّمـة(٩) و(١١) ويتبعــه (٥٦) و (٢٧) ويتبعــه(٢٨)و(٣٢)و (٤٢) و(٤٣)و (٤٦) و(٤٨)و (٦٦)و (٦٧) و (٦٩) ويتبعــه (٣١)و (٧٥) و (٧٩).

ولم يذكر الشيخ الطوسي هذه الطُرق.

وأمّـا سـائر الأسـانيد المذكـورة في الرّسـالة والبالغـة(١٠٧) طـرق، فقـد انفـرد بإيرادهـا مؤلّـف الرّسـالة، هـذا مـن ناحيـةٍ.

ومن ناحية أخرى:

فـإنّ هـذا الفهرسـت يحتـوي عـلى ذكـر كتـب لا نجـد لهـا ذكـراً في الفهـارس، مثـل الكتـب المرقّمـة (٢١) و(٤٧) و (٥٣) و (٦٤) و (٦٦) و (١٠١) و (١٠٦) إلى (١١٢) و (١١٤) و (١١٩).

ومن ناحيةٍ ثالثةٍ:

فـما أثبتـه المؤلّـف في هـذا الفهرسـت لا يمثّـل جميـع مـا تحملـه مـن الكتـب والمؤلّفـات، ولا جميـع مـا توسـط في نقله مـن الأحاديث والرّوايـات، بـل نجـد في الفهـارس كثـيراً مـن الكتـب التـي رويـت بطريـق المؤلّـف، ممّـا لم نجـد لـه ذكـراً في هـذا الفهرسـت، وهـذه الظاهـرة تومـئ وتـؤشّر إلينـا بأمـرٍ مهـمٍّ، وهـو:

أنّ أصحاب الفهارس والمشيخات إنّما يدرجون فيها ما يرونه، ويتحمّلونه من الكتب التي وجدوها عندهم، ولمسوها بأيديهم، وكانت نسخها موجودة عندهم، وأصولها متوفّرة لديهم، لا ما تحمّلوا مجرد روايته ممّا لم يصطحبوا نسخته، ولم يحفظوا نصّه، ولم يحافظوا على متنه.

فأبو غالب لا يذكر في فهرسته هذا كلّ ما رواه، بل يعمد إلى ذكر خصوص الكتب الّتي كانت تحت تصرّفه، كما يصرح بذلك في عِدّة مواضع من أصل رسالته أيضاً، وإلى جانب ذكره للخصوصيات الموجودة على النُّسخ، لا يذكر الكتب الّتي لا توجد عنده وإن كان له طريق إليها، فإنّها حينئذٍ لا تدخل في عنوان الفهرست بالمعنى العملي الدقيق (١).

فالمختار في المقام:

أنّ مجموع هذه القرائن والشّواهد والمؤيّدات بما تحمله من قِيمٍ احتماليةٍ، -وإن كانت ناقصةً في نفسها- لكنّها نافعةٌ في تكوين وبناء الاطمئنان بالتطابق، بالمقدار المتعارف والمقبول مع ما تولّد في نفس العلّامة المجلسي (قدس سره) والحر العاملي (قدس سره) من احتمال بالتطابق، بمقتضى القول باعتبار ما ورد في الرّسالة،

(١) ينظر: الزّراري، رسالة أبي غالب: ص ١٩١ ـ ١٩٢.

خصوصاً في موارد التطابق، الذي هو الأعمّ الأغلب.

ويستثنى منه ما من بعض الاختلاف النّاشئة من جملة أسبابٍ ومَناشئٍ، ومنها التصحيف ونحوه.

وبذلك، يتمّ الكلام فيما أردنا الحديث به عن رسالة أبي غالب الزّراري.

نحمد الله تعالى أن وفّقنا لاتمام المراد، وبه نستعين.

والحمد لله ربّ العالمين.

قَائِمَةُ المَصَادِرِ

فهرسُ المصادرِ والمراجعِ

١. القرآن الكريم.

٢. الاستبصار: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) تحقيق: تحقيق وتعليق: السيد حسن الموسوي الخرسان. الطبعة: الرابعة. سنة الطبع: ١٣٦٣ ش المطبعة: خورشيد الناشر: دار الكتب الإسلامية - طهران.

٣. الاشتقاق: ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الأزدي (ت٣٢١هـ). تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م الناشر: دار الجيل، بيروت - لبنان

٤. اعيان الشيعة: محسن الأمين، السيد محمد الباقر محسن بن عبد الكريم بن علي بن محمد العاملي (ت١٣٧١ هـ -١٩٥٢م) تحقيق وتخريج: حسن الأمين تاريخ الطبع: ١٩٨٣م الناشر: دار التعارف للمطبوعات - بيروت - لبنان

٥. الأمالي: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية - مؤسسة البعثة الطبعة: الأولى سنة الطبع: ١٤١٤ الناشر: دار الثقافة للطباعة والنشر

والتوزيـع - قم.

٦. أمـل الآمـل: الحـر العامـلي، محمـد بـن الحسـن (ت ١١٠٤ هــ) تحقيـق: السـيد أحمـد الحسـيني المطبعـة: الآداب - النجـف الأشرف النـاشر: مكتبـة الأندلـس - بغـداد.

٧. بحـار الأنـوار الجامعة لـدرر اخبـار الائمـة الاطهـار: المجلسي، محمـد باقـر بـن محمـد تقـي (ت ١١١٠ هــ) الطبعـة: الثانيـة المصححـة. سـنة الطبـع: ١٩٨٣ م النـاشر: مؤسسـة الوفـاء – بـيروت - لبنـان.

٨. بحـوث رجاليـة في تفسـير القمـي: الشـيخ عـادل هاشـم (معاصر)، (مخطـوط).

٩. بحـوث رجاليـة في كامـل الزيـارات: الشـيخ عـادل هاشـم (معـاصر)، (مخطـوط).

١٠. بحـوث في الفـاظ التوثيـق: الشـيخ عـادل هاشـم (معـاصر) الطبعة الأولى سـنة الطبـع: ٢٠٢٢م المطبعة: مطبعـة الصادق ع. النـاشر: مؤسسـة الصـادق للطباعـة والنـشر

١١. بحـوث في الكتـب الأربعـة: الشـيخ عـادل هاشـم (معـاصر) الطبعـة الأولى. سـنة الطبـع: ٢٠٢٢م. المطبعـة: مطبعـة الصـادق عليه السلام. النـاشر: مؤسسـة الصـادق للطباعـة والنـشر.

١٢. ترتيـب أسـانيد الـكافي: البروجـردي، السـيد حسـين بن السـيد

علي بن السيد أحمد الطباطبائي (ت١٣٨٠هـ) اعداد: الشيخ محمود درياب النجفي الطبعة الأولى ٢٠٢٠م - بيروت الناشر: ديوان الوقف الشيعي

١٣. تهذيب الأحكام: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) تحقيق: تحقيق وتعليق: السيد حسن الموسوي الخرسان الطبعة: الثالثة. سنة الطبع: ١٣٦٤ ش. المطبعة: خورشيد الناشر: دار الكتب الإسلامية - طهران.

١٤. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: آقا بزرگ الطهراني، محمد محسن بن علي بن محمد رضا النجفي (ت ١٣٨٩ هـ) الطبعة: الثالثة، سنة الطبع: ١٤٠٣ - ١٩٨٣ م الناشر: دار الأضواء - بيروت - لبنان

١٥. الرجال: ابن داود الحلي، أبو محمد الحسن بن علي (ت ٧٤٠هـ) تحقيق وتقديم: السيد محمد صادق آل بحر العلوم. سنة الطبع: ١٣٩٢ - ١٩٧٢ م الناشر: منشورات مطبعة الحيدرية - النجف الأشرف.

١٦. الرجال: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) تحقيق: جواد القيومي الإصفهاني الطبعة: الأولى. سنة الطبع: رمضان المبارك ١٤١٥ الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

١٧. رسـالة ابي غالـب لابنه: الـزراري، ابـو غالـب،أحمد بـن محمّد بن محمّـد (ت ٣٦٨ هــ) تحقيـق: شرح: السـيد محمـد رضـا الجلالي الطبعـة: الأولى، سـنة الطبـع: ١٤١١ هــ المطبعة: مركـز النشر - مكتـب الاعـلام الإسـلامي - قـم النـاشر: مركـز البحـوث والتحقيقـات الإسـلامية - قـم.

١٨. علـل الشرائـع: الصـدوق، ابـو جعفـر محمـد بن عـلي بـن بابويه القمـي (ت ٣٨١ هــ) تحقيـق: السـيد محمد صادق بحـر العلوم، سـنة الطبـع: ١٩٦٦ م النـاشر: منشـورات المكتبـة الحيدريـة ومطبعتهـا - النجـف الأشرف.

١٩. الغضائـري، شرح تكملـة رسـالة أبي غالـب الـزراري: ابـو عبد الله الحسـين بـن ابراهيـم الواسـطي(ت ٤١١هــ) سـنة الطبـع: ١٣٩٩ المطبعـة: مطبعـة ربـاني.

٢٠. الغَيبـة: الطـوسي، أبـو جعفـر محمـد بـن الحسـن (ت: ٤٦٠ هـ) تحقيـق: الشـيخ عبـاد الله الطهـراني ، الشـيخ عـلي أحمـد ناصـح الطبعـة: الأولى. سـنة الطبـع: شـعبان ١٤١١. المطبعـة: بهمـن النـاشر: مؤسسـة المعـارف الإسـلامية - قـم المقدسـة.

٢١. فـلاح السـائل: ابـن طـاووس، رضي الديـن عـلي بن موسـى بن جعفـر(ت ٦٦٤ هــ) تحقيـق: غـلام حسـين المجيـدي. المطبعة: مطبعـة مكتـب الاعـلام الاسـلامي. الطبعـة الأولى. سـنة

١٤١٩هـ الناشر: مركز انتشارات دفتر تبليغات إسلامي ١٣٧٧هـ.

٢٢. فهرست أسماء مصنفي الشيعة: النجاشي، أحمد بن علي (ت ٤٥٠ هـ) الطبعة: الخامسة. سنة الطبع: ١٤١٦ الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٢٣. فهرست كتب الشيعة وأصولهم: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) تحقيق: الشيخ جواد القيومي. الطبعة: الأولى. سنة الطبع: شعبان المعظم ١٤١٧ المطبعة: مؤسسة النشر الإسلامي الناشر: مؤسسة نشر الفقاهة.

٢٤. فهرست مكتبة المرعشي

٢٥. الفوائد الرجالية: بحر العلوم، محمّد مهدي بن مرتضى بن محمد الطباطبائي (ت ١٢١٢هـ) تحقيق وتعليق: محمد صادق بحر العلوم ، حسين بحر العلوم الطبعة: الأولى. المطبعة: آفتاب الناشر: مكتبة الصادق - طهران.

٢٦. الكافي: الكليني، ابو جعفر محمد بن يعقوب الرازي(ت ٣٢٩ هـ) تحقيق: تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري. الطبعة: الخامسة سنة الطبع: ١٣٦٣ ش. المطبعة: حيدري الناشر: دار الكتب الإسلامية - طهران.

٢٧. كامل الزيارات: ابن قولويه، جعفر بن محمد بن جعفر (ت

٣٦٧هـ) تحقيق: الشيخ جواد القيومي. الطبعة: الأولى. سنة الطبع: عيد الغدير ١٤١٧ المطبعة: مؤسسة النشر الإسلامي الناشر: مؤسسة نشر الفقاهة.

٢٨. الكشكول: البحراني، يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن عصفور الدرازي (ت ١١٨٦ هـ) الطبعة الاولى: ١٩٩٨ منشورات: دار ومكتبة دار الهلال بيروت

٢٩. كفاية الأثر: أبو القاسم علي بن محمد بن علي القمي الرازي (ت٤٠٠هـ) تحقيق: السيد عبد اللطيف الحسيني الكوهكمري الخوئي سنة الطبع: ١٤٠١، المطبعة: الخيام - قم الناشر: انتشارات بيدار.

٣٠. لسان العرب: ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي (ت ٦٣٠ هـ) سنة الطبع: محرم ١٤٠٥ الناشر: نشر أدب الحوزة - قم - ايران

٣١. لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم رجال الحديث: البحراني، يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن عصفور الدرازي (ت ١١٨٦ هـ) تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم. سنة النشر: ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م. الناشر: مكتبة فخراوي.

٣٢. مستدرك الوسائل: النوري، الحسين بن محمد تقي (ت ١٣٢٠هـ) تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

طبعة: الأولى. سنة الطبع: رجب ١٤١٥. المطبعة: ستارة - قم الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم - ايران.
٣٣. مستدركات علم الرجال: الشيخ علي النمازي الشاهرودي (ت١٤٠٥هـ) الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ربيع الآخر ١٤١٢ المطبعة: شفق - طهران الناشر: ابن المؤلف
٣٤. مصباح المنهاج: الحكيم، السيد محمد سعيد الطباطبائي (ت١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م) الطبعة الثانية ٢٠٠٧م الناشر: مؤسّسة الحكمة للثقافة الاسلامية.
٣٥. معالم العلماء: ابن شهر آشوب، ابوجعفر، محمّد بن عليّ المازندرانيّ (ت ٥٨٨ هـ) تحقيق: مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث- مشهد الطبعة الأولى ١٤٣١هـ نشر: مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث
٣٦. معجم رجال الحديث: الخوئي، أبو القاسم بن علي أكبر بن هاشم تاج الدين الموسوي (ت ١٤١١هـ) الطبعة: الخامسة سنة الطبع: ١٤١٣ - ١٩٩٢ م.
٣٧. هداية الأمة الى أحكام الأئمة: الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤ هـ) الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ مؤسسة الطبع والنشر التابعة للاستانة الرضوية مجمع البحوث الإسلامية مشهد - ايران .

٣٨. وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة: الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤ هـ) تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء الترا الطبعة: الثانية سنة الطبع: ١٤١٤ المطبعة: مهر - قم الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث بقم المشرفة.

مُحْتَوَيَاتُ الكِتَابِ

الحمد لله رب العالمين